GROUP OF WRITERS

سَتِيمِ الآمَال

كتاب جَامع

إيمان قري

رانيا طالس

نور الهدى العطوي

سديم الآمال

تحت إشراف:

إيمان قري – رانيا طالس

نور الهدى العطوي

الكتاب: سديم الآمال

النوع: كتاب جامع

تأليف: مجموعة مؤلفين

تحت إشراف: إيمان قري – رانيا طالس – نور الهدى العطوي

التنسيق الداخلي والنشر الإلكتروني: مكتبة كتوباتي

www.kotobati.com

الفهرس:

المقدمة 7
الإهداء: 8
إيمان قري 8
صمود رغم الأسى 9
فاطمة الزهراء نايت آقديم 10
نجاح 11
ياسين دفاف 12
حفلة تنكر 13
العطوي نور الهدى 13
إليكِ أكتب 14
لبنى بوغرة 18
صرخة بلا صوت 19
بوبكر إبراهيم المامي 20
زيارة لقلبي 21
اسراء بوقاقة 22
انا !! 23
عوداين امنية 23
شمس نفسي 24
أصالة فلوس 24
على شفا غدر الموت 25
محمد تريكي 26
مجهولة الهوية 27
رفيدة بوسرسوب 28
شرقية وذاكرتي حية 29
أميمة محمد 30
حبري براء ساقطة 31
منار زمورة 32
ممنوع الاقتراب 33
منية بوعانيق 33
إهداء لكل الأمهات 34
نسرين زحتاني 34

تضيعنا الحياة و تنقذنا لمسة أم 35
هاجر دراجي..... 36
لأنك بارئي 37
آسيا بوغاسي 37
امالي معلقة بوتر كمنجة..... 38
الشيماء جبار 39
الأمل المعلق..... 40
آية مقاوسي..... 40
لحظة من الحياة..... 41
سالمي جيهان..... 44
النافذة..... 45
داود فاطمة الزهراء 47
سنلتقي لا ترحل..... 48
ليندة خلاف 48
لعنة التكنولوجيا 49
جيدل دنيا 49
صرخة أم 50
قاسيمي رفيدة..... 50
احتفال يوم الجنازة 51
عبد الرؤوف سوماتي..... 52
اقتحموا بيتي..... 53
فلة دار بيضة 54
المطر 55
حسين مونية 55
ماريا..... 56
فرنان ياسين..... 57
فتاة ديزني 58
ليلى شريف علي. 58
لا حياة مع اليأس..... 59
فاطمة الزهراء مرواني 61
زورق الموت 62
عبدوس إكرام..... 63

بوح الروح..... 64
زوينة حرفوش 64
أختي الصغيرة... 65
صفاء ختالة 66
لغتي العربية 67
حكيمة أشواق قبوج 68
جسم غريب 69
خديجة منشط ، المغرب..... 69
ألوذ بالفرار 70
مريم رمال..... 71
من يسمع صرختي سواك ربي..... 72
مسفك رحمة..... 72
من أحفاد مفدي زكريا إلى أحفاد ديغول..... 73
عيدة منيعة..... 73
جرعة أمل..... 74
عمارة بشرى 74
ساعة الصفر 75
ياسر كيارتي..... 76
لحظة فراق 77
سمية نعمان مرعي سمية، فلسطين..... 78
كوني حرة بلا قيود 79
مارية مرمي..... 79
امرأة أنت على شاكلة وطن 80
دحمان أسماء..... 81
أسوار العتاب 82
ملاخسو أحلام ذكرى 83
قلب مهجور 84
طـاهيـر هـانـي 84
العهد..... 85
ضحى موسى جرغون– فلسطين..... 86
فلسطين..... 87
بوزطوطة أمينة..... 87

بطاقة حب 88
آية لغريب 89
غيمة إيجابية: 90
أمينة عيش 92
رسالة زهرية 93
بطيط لامية 94
نسائم 95
ليلى لوصيف 95
أمل 96
زكريا زيغم 97
حزن دفين 98
عائشة نواري 99
بين تراب الموت راحتي 100
رؤى عبد الخالق من السودان 100
كن مع الله 101
مسكين خديجة 101
الفتاة الرمادية 102
إيمان بسناسي 102
القرآن روح الحياة و حياة الروح 103
بشرى غرزولي 103
من أجلك يا ابنتي 104
لجين لشهب 106
سيجارة الأمل 107
هبة نسرين مقداد 108
فلسطين الدرة 109
العكاف نعيمة 110
روحي والألم 111
بشري نورة 112
حلم أعادني للحياة 113
جيهان عودة 115
الخاتمة 116

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف المرسلين أما بعد

تحت اشراف " حملة صانعي الأمل " نقدم لكم هذا الكتاب الالكتروني، كتاب يشمل مجموعة مما خطت أنامل مواهب شابة والتي كرست حياتها لنشر كل ما هو أدبي وفني.

هذا الكتاب من اجل كل شخص حالم متشبث بالأمل في أن يصنع التغيير ليكون مثالا لكل جزائري موهوب طامح، سنكون سندكم الذي سيوجهكم لصقل مواهبكم مهما كان تخصصكم، و بالنيابة عن كل أعضاء حملة صانعي الأمل نتمنى أن تعجبكم كتاباتنا.

المشرفتين

الإهداء:

إلى من استحالوا إلى بلسم من اجل نشر الخير والسعادة بين غيرهم، طوبى لكم
وإلى أولئك الذين يسهرون الليالي في سبيل تحقيق آمالهم كل التوفيق لكم

إيمان قري

صمود رغم الأسى

من أين أبدأ؟

والنفس كلها أنين، والحال يلدغ بفؤادي الحزين والجرح عميق بتلك المضغة او بالأحرى الورقة التي لطالما أسكب فيها حبر أحزاني ، يا ليته كان بوصيد أمير جوارحي فقط ، فقد تمرد الجرح فينا حتى كتب بحبر الشرايين.

من أين أبدأ؟! في قضية جعلت نفسي تعزف على أوتار الانكسار.. كلماتي تلاشت ،حروفي

تبعثرت وتراقصت بين الفينة والأخرى على أنغام الألم وكأني ولدت من رحمه .

فضاقت بي أرضي وتاهت بي السبل ، تزاحمت الأفكار وارتوت بماء الحسرة والخيبة .

بطون أكلت وأخرى جاعت ..

شربنا وكادوا يموتون ظمأ

نتنفس هواء نقيا ويتنفسون هواء ممزوجا بنيران البارود

يتصارعون في سبيل الوطن وحكامنا على الكراسي يتصارعون ..

ننام وحولنا صريم وينامون على ضوء نيران لطالما تمنوا أن تخمد..

باتوا ليال دون مأوى ، عانوا .. نعم هم شهداء فلسطين، حلت بهم الويلات ولم نحرك ساكنا فاقتصرنا على الكلمات، صرخوا استغاثوا ، جاهدوا ..لا أحد يسمع، عاهدونا أن يخبروا الله بكل شيء وهو أعلم .."سأخبر الله بكل شيء".

نعم هذا ما يحدث بفلسطين الأبية..

هي مهد الأنبياء وزهرة المدائن ولا نجاهد لتحريرها ..

معذرة يا فلسطين!

لم يقولوا شيئا حين الغريب لأرضك وعرضك اغتصب..

معذرة يا فلسطين!

يا أرض المعجزات وغزة القوم رغم الغزاة ، يا نورسا واسبيداجا أنار ليلة ظلماء..

أيا دار أنت ، يا فلسطين.. يا زهرة يفوح شذاها ما بين الرياحين..

يا جنة على أرض ثم قد أصبحت مقبرة للأجسام والأحلام..

يا دارا باتت زينتها دماء الشهداء..

يا بلد الإيمان وللمقاومة عنوان..

يا أرضا تزهر وبين ثناياها ألف جرح ..

يا صامدة رغم المحن حتى وإن ظنوا أنهم أوصلوك للفناء قمت وصمدت ككل مرة..

يا قلبا طاهرا قاهرا ، اصبري وصابري واصطبري ، سيجعل الله بعد عسر يسرا وإن أشد الأوقات ظلاما يليها الفجر ..حتما ستتلاشى الكربات ويبزغ نور الفرج..

ولأن القضية فوق مستوى الكلام قررت أن أصمت والسلام.

فاطمة الزهراء نايت آقديم

نجاح

عزمت على أيدي العلم
ارفع الصوت والتعبير بالقلم
كشفت مصادر الحل والكم
بادرت بالسؤال على الجواب الأهم
كتاب فيه منافع تعم والفوائد ترسل عن طريق الفهم
النجاح يبني بالبحث والعلم
ويدوي الجهل بالإسلام والحكم
صفات الشعب موزونة بالظلم
والأخلاق بعيدة عن ميزان القيم
مرض جاب العالم بشئ أصم
وأعلن الإصرار على الكذب والظلم
نجاح يطور الطريق والقلم
ويروي لنا تاريخ أولو العزم
علينا بالأخلاق فإنها تغرس القيم
وتحيي الإيمان بشكر النعم
اليوم حياة بدون ألم
وويل لمن يخادع الناس بالنقم
شؤون باتت في مصلحة بين الأمم
وعرب يعملون بأيدي النفاق والقسم

نجاح اعبر به في شارع الهرم
واخلص به غدا قبل يوم االندم

ياسين دفاف

حفلة تنكر

إنتهت الكلمات إختفى الإحساس ظلمت نفسي عندما سردت سري فلربما أخفيت همي ومات داخل جسدي لكن مجرى دمي إنفجر، أنا في حيرة من أمري ما الذي جعلني أقع في وسط هذا الركام لما رميت بجثتي في متاهة الغدر هل لثقة قلبي دخل في القضية أم أن طيبتي تروي حكاية اخرى كل ما عشته كان يأتيني في منامي كأن هـ إنذار مسبق لما سيحدث لي ترى لو آمنت بإحساسي أكنت سأعيش ما جرى أم كنت سأقابل من قابلتهم في حفلة التنكر هاته كان كل واحد يلبس قناع على وجهه يخفي حقيقة هويته كانت وجوه طيبة وقلوب تملأها الحنية يمثلون الطيبة وداخلهم سموم قاتلة تسقط أقنعتهم عند القضاء على فريستهم يعشقون دمارهم وسقوط دموعهم يملؤون كؤوسهم دموعا ويشربونها في حفلتهم لنهاية مهمتهم بنجاح ساحق

العطوي نور الهدى

إليكِ أكتب

و سَماكِ.. أنتِ نجومُها

و سراجُ ليليَ.. و القمر..

و أراكِ زهرةَ نرجسٍ..

و أراكِ.. إليكِ ما أحلى النظر

يمناكِ فاح شذوها..

كما يفوح العنبر

خير الفِعال لثمُها..

و المقالِ.. ليكِ ما أحلى النظر

ثغركِ حين تبسُمين..

سُكرٌ و سُكَّر..

أتُراني لمّا أسكرُ..

أُلامُ أم أُعذَر؟

يا أميرتي.. لو تعلمين..

إليكِ ما أحلى النظر

عيناكِ حين تُسبِلين..

تلك الأهدابَ.. تذيب الحجر

عيناكِ.. سوسنتي.. لو تشعرين

بحرٌ عنيفٌ موجُهُ..

إليه لا أملّ النظر..

و على شطآنهِ..

فقط على شطآنهِ..

يحلو لي السهر

شعركِ..

مرجٌ أنا فيه أضيع..

موجٌ.. سأغرق.. أنقذيني..

ففراقك مر مريع

وحشُ البراري لكن إنْ..

حضرتِ أنا حمل وديع

أُعلنه تمرّدا و لك اِنصياعا

أتبعْك و أتركْ ورائي القطيع

لا تتركيني..

لا تتركيني فراقكِ..

لو تعرفين مر مريع

و طيفكِ..

و طيفكِ إذا جلتِ..

بإزاركِ المعطّر..

يشدّني.. يجرّني

أيّ سحر تملكين؟

آه معشوقتي..

لو تسمحين...

لي.. لعاشقكِ الحقير..

أعصرْ من شريان القلب حبرا
ثمّ آتيكِ به مسلوب الراء..
ذاك فداكِ أمر يسير
لو تسمحين..
أهديكِ أوردتي مقطعةً..
قربان تكفير..
عساكِ تغفرين..
ما سبق من تقصير
أُرْسل لكِ شوقي
و جنوني و غيرتي و لوعتي
بل شقاوة طفل صغير
أبْعث لكِ قبلات و اعترافات
عبر موجات الأثير..
أقلْ.. و لْيسمع الصغير و الكبير
هواكِ..
هواكِ أنتِ..
ديني و دنياي..
و سواكِ لا ترى عيناي
فليقولوا صاغرٌ..
أو يقولوا أهبل
همّي رضاكِ.. و غايتي
إذا جئتكِ يومًا.. أن أُقبل

و اليوم،
و اليوم جاءكْ..
جاءكِ يا حبيبةُ حرفي..
مطأطأ الرأس من الخجل
معتذرًا.. قد عجز عن الوصفِ
ودّ لو أنه اعتزل
هيهات يُعطى سؤلهُ
ما لم أفعل
أقول و أكبر خوفي..
أن تطردي عن سمعكِ حرفي
و لا تعبئي.. بما خططتُ
لأجلكِ في الغزل..
و أنتم يا من تسمعون
تغزّلوا.. بالحسناوات
و بكلّ أسمر..
غزلي أنا.. لسيّدة على البشر
لأميرةٍ.. أمّرها الأنامُ
لأميرةٍ .. في حضنها اِبني ينامُ
و أنامُ.. و انت تنامُ
لأميرةٍ في حضنها..
يخرس الكلامُ
و ينجلي الظلامُ

و تحلو الأيّامُ
غزلي لأمّي .. و الهيامُ
و بعدها، على الدنيا السلامُ

لبنى بوغرة

صرخة بلا صوت

كنت انا هو الأصغر في العائلة،لا أبالي بشيء أخرج من المنزل ذاهب إلى أصدقائي حوالي الساعة الخامسة مساءً ولا أعود سوى وقت النوم،أحينا اجد باب المنزل مغلق فأكتفي بتسلق جدار،ونزول إلي المنزل بشكل يشبه سقوط القط أتماشي بمرونة مثل تماشي القطط، هذا كله لكي لا احدث ذلك الصوت الذي قد يوقظ أخي الأكبر من نومه، وفي الأخير أنجح في الدخول إلي المنزل، ولكن ليس ذلك اليوم كباقي ليالي ، ففي ليلة عدت في ساعة متأخرة من ليل أمسكت بقبضة الباب لفتحه فكان مقفل هو أيضا كالعادة قمة بتسلق وهبطت في داخل المنزل بمرونة وفجأة استدير من سقوطي فإذا بأبي واقفا ممسكا بسوط في يده اليسرى، سألني أين كنت ؟ هل تعلم كم الساعة الآن ؟، ظللت واقفاً بدون صوت ، وسيقاني ترتجف والعرق يدل على خوفي له اكتفيت بصمتي والنظر بي عيني للأسفل، فقد ألمني صدقي تلك الطريقة من تجاربه مع اخيه هو الأخر، وبعد ان أنهى كلامه من ما يقارب 5 دقائق من الشتم المتواصل والتهديدات قال لي سوف تنام ليلة وقفا هنا حتي صباح فذلك هو عقابك، وفجأة انهي كلامه بتلك الجملة وهو يستدير يا ليتك كنت مثل ابن جيراننا او تمتلك خصلة واحدة من خصاله، تلك الجملة التي جعلتني انهار من الضحك في داخلي، فلم يكن يعلم بأن ابن جيراننا أشد بطشا مني، ولكن والده أعطاه مفاتيح البيت يعود وقت ما شاء يفتح بدون إزعاج ، أما أنا فليس لي مفاتيح لأنك يأبى لا تعتبرني نضجت بعد خوفك علي، أعماك من رؤية ذكائي أعماك من رؤية مراهقتي، أعماك من فهمي احتياجاتي ، وأهم شيء أعماك من رؤية ذلك المراهق الذي كنت أنت عليه في احد الأيام ،ولكن كما كان جدي يعاملك تعاملني به أنت اليوم ، ذلك المحيط الذي قيد المراهق الذي بداخلك تصنعه أنت اليوم لكي تقيدني به، تلك البرمجة التي برمجك جدي عليها تريد أن تبرمجني أنا عليها، لكي تستمر إمبراطورية جدي وجدك، فتلك ليلة أجريت هذه الحوار بداخلي وانا واقف في

البرد القارص كما كان يقف هو في احد ليالي ، أنظر إلي السماء واصرخ بداخلي بحثا عن من يفهم مراهقتي

بوبكر إبراهيم المامي

زيارة لقلبي

صديقي: مرحبا

أنا: مرحبا، كيف الحال؟

صديقي: بخير و أنت

انا: لست بخير

صديقي: لماذا؟

أنا: تعال لندخل و نرى لماذا أنا لست على ما يرام

مرحبا سيداتي و سادتي أنتم الآن بداخلي.. يبدو المكان قذرا جدا و كل شيء ميت هنا.. الأعضاء المتعفنة و ذات الرائحة الكريهة و أشياء كثيرة أخرى.. هل ترى ذلك المكان الذي يبدو مظلما ومخيفا... هنا أكثر الأماكن تعفنا و قذارةً.. جثث أشخاص كثيرون هنا.. لبثوا في هذا المكان بسبب جروحهم وأفعالهم التي سببوها له، تلك الجروح و تلك الأفعال الشنيعة الموجهة له أدت إلى موتهم فيه.. هناك تصدعات كثيرة هنا كما نلاحظ، تصدعات و جروح في كل مكان لا نستطيع ان نقطبها او نشفيها.. لقد تأوه و صرخ ألما لكن لا احد يسمع صوته.. لا احد يبالي بوجعه.. هيا نتعمق أكثر.. اووه هناك أشخاص أحياء هنا إنهم سعيدون بالتواجد في الأعماق.. وجوههم نيرة وتملأها السعادة.. يا إلهي وجوههم مألوفة جدا.. نعم إنهم هم.. أقرب الأشخاص لي.. مسكنهم هنا اذا.. انتم والداي و انتم اخوتي.. اممم و لكن انت جديد هنا و وجهك مؤلوف بالنسبة لي... "انا حبيبك".. بمجرد قول هذا حدث زلزال.. اااه إنه زلزال لنخرج بسرعة... "لا ليس زلزال هذا قلبك ينبض ".. تباا لقد خفت كثيرا اذا ايها السيد.. لا اقصد حبيبي قلبي ينبض الا بك.. " نعم للأسف".. و انت ايضا متواجد في اعماقي.. "نعم للأسف ايضا".. لا بأس سعيدة بتواجدك هنا انت و اغلى الناس علي.. سوف اذهب الى اللقاء.. " الى اللقاء".. اذا ايها السيدات و السادة هل عرفتم ماهو هذا

المكان؟.. انه قلبي.. الذي يبدو من الخارج كالمقبرة المخيفة و في الاعماق كالجنة المزهرة... الان سنرحل

اذا يا صديقي هل علمت لما انا لست بخير.. انا بحاجة الى ان اجعل كل قلبي جنة مزهرة.. اريد ان اقوم بترميم قلبي او بالاحرى اريد ان اتخلص من تلك البقايا و الجثث المتعفنة و تلك الجروح ايضا.. هل تعلم اني وجدت شخصا مميزا في الداخل لقد كان حبيبي... اااه يا الهي كم احبه ذلك الاخرق.. حسنا صديقي تأخرت يجب علي الذهاب الى اللقاء

صديقي: الى اللقاء

اسراء بوقاقة

انا !!

من انا؟ ومن اكون؟، متى؟ ،و كيف؟ و حتى لماذا ؟

كلها تبقى أسئلة تتبادر في ذهني من حين الى اخر ،أيقنت في دنياي ان الحياة مليئة بالمفاجآة الحاملة للحزن ،و الفرح في كلتا المجالين تبقى مقولة يوم لك و يوم عليك هي الاصح او بالأحرى هي التي تسير عليها حياتك الحياة علمتني الا أثق في أحد ولا أحب أحد لان لا احد يحبني ،او حتى يثق بي انا اخت نفسي ،و صديقة نفسي ،و حتى حبيبة نفسي ،ولكني أصبحت اكره تلك النفس لانها أصبحت تؤلمني اكثر من العادة تبا لكل شيئ انا أحتاج لصديق وفي ،و حبيب عاشق و حتى اخ يحموني ! يحموني من ضلالة هذا العالم المخيف ،و حتى شراسة المجتمع المتخلف علمتني هاته الحياة من صغري ان الخوف شيئ فطري حتى أني في الظلام حين ارى ظلي أخاف منه كرهت و سئمت من هذا العالم الذي لم يقدم لي سوى الالم سئمت من ما انا عليه الان تبقى في حياتنا سوى الاحلام و الاماني كما قال لي نصفي الثاني يكفي ان الاحلام خالية من الذنوب وانا اقول له ان الاماني خالية من الخيبات المؤلمة حتى ان هنالك مقولة تقول (قطرة تفيض الكأس) فما ذنب القطرة ان كان الكأس ممتلأ لما اللوم عليها ام لانها صغيرة ،ضعيفة حتى ان في عالمنا الضعيف لا يكون له الحق في العيش او الطموحات و حتى الاحلام لان أمانيه سوف تتحطم امام عينيه فيصبح انسان يخاف من ان يحلم وتستمر الايام بفرحها و حزنها بسوءها وحسنها بسراءها وضراءها ولا احد يكترث لهمك غيره سبحانه وتعالى الذي بذكره تطمئن القلوب حاشاه ان يخيب ظنك ان يرد دعاءك قال سبحانه في كتابه العزيز انه اقرب الينا من حبل الوريد

عوداين امنية

شمس نفسي

قانوني في الحياة هو كبريائي فوق كل شيء و صرامتي لا أهرب لا أخاف أواجه كل شيء فيها بعقلي و بحكمة لا أعرف العودة ولا شيء إسمه الوراء دائما أرى إلى الأمام فأنا هي شمس نفسي أحب بقدر ما أكره أعطي بقدر ما آخذ لا أعرف معنى كلمة فكر بقلبك أبدا شيء وحيد أؤمن به هو عقلي لا أتحطم من أي شيء ولا من أي شخص أواجه كل شيء في هذه الحياة ببرودة تامة لأقصى حد ليس في قاموسي كلمة دموع أو إنكسار و لا أفشل دائما أرى إلى الأمام لا أعرف شيء إسمه الخسارة و لا أفكر في يوم ذهب أنظر إلى الغد بتفأل فلا حنين للماضي و لا خوف من المجهول . وإذا نافست فأنافس نفسي على كل يوم و كل عام يمر عليا لأنني أستحق الأفضل و أتغلب على كل ما يرهقني و يأخذ فرحتي ، لا العكس فأنا هي الشمس التي تشرق على كل شخص كل يوم بلا إستئذان أواجه هذا العالم التافه وحدي في قمتي لأحرقهم بنوري بعيدة كل البعد على الناس الذي أراهم تحتي خوفي من شيء واحد و هو خالقي لا غير أما الباقي فكلهم شبه نقاط سوداء أشرق كل يوم و أعبر و أختفي مثلما جئت بلا مبرر ولا أحد يستطيع التحكم في و في رغبتي في فعل شيء دونه عقلي

فهذا ما علمته لي الحياة من كثرة الغدر من خيانة أقرب الناس من كذب و إفتراء واجهة و مزلت أواجه لم أعد أعرف الحب ولا التسامح فكلهم إختفوا من نفسي بعد الطعناة التي أخذتها . ماتت تلك الطفلة البريئة التي تسكن داخلي و إختفت تلك الإبتسامة أصبح كل ما فيا مزيف حتى ضحكتي حتى كلامي معهم . قتلو قلبي الذي كان يحمل لهم الحب حتى التضحية .

فأصبحت شمس نفسي كما أنني جليد حياتي .

أصالة فلوس

على شفا غدر الموت

نداء الموجوعين يتهاطل كحبات البرد في شتاء ذلك اليوم القارس والبارد.

أصوات الخوف تتعالى ، آهات الندم تتسارع، عيون الحنين تبكي وتتحسر، وويلات الألم ترمي بشذايا مخلفاتها على محيى نظرات الحسرة والوجع.

على أنغام الحزن ذبحت براءة في ربيع حياتها، هدمت طفولة في أوج عطائها، حرقت زهرة في مقتبل عمرها وحيوتها.

هم أطفال عذبوا وشردوا، قتلوا وحرموا من تذوق حلاوة حياتهم، منعوا من إكمال مسيرة رحلتهم، والتي لم تكتمل بسبب تلك الوحوش الآدمية والذئاب البشرية التي تجردت من الرحمة والشفقة وافتقدت العطف والانسانية.

نعم كثرت هاته الحوادث وأصبحنا ننام وننهض على وقع هاته التجاوزات والانتهاكات لحقوق الطفولة ، عنف وتعذيب، قتل وتشريد، اغتصاب وتعنيف....

الكل هنا مسؤول ، أين هي حقوق الطفولة؟ كيف أصبح حالنا هكذا اليوم ؟ هل ماتت ضمائرنا؟ أم أننا أصبحنا راضين متقبلين للوضع ومتناسين أن شرارة هذا اللهيب ستحرق أفئدة أكبدتنا يوما ما إذا بقينا عاجزين مكتوفي الأيدي إزاء ما حدث وما سيحدث.

ما الذي يحدث، ما كل هذا، الكل حزين، الكل تائه، والكل يتألم؟

مشاعر متناقضة، أفكار مشوشة، قلوب خائفة، وعقول مختلة...

مصطلح الغدر أضحى ملازما ليومياتنا، رهاب الخوف مصاحبا لنا في كل أوقاتنا، وآهات القلوب تروي مأساة واقعنا.

الآن حان الوقت لنقف مع ذواتنا وقفة حساب لإيجاد حلول لحماية أطفالنا من هذا الوضع، وزرع روح البسمة لديهم وبعث شعاع

الأمل والطمأنينة في أنفسنا وأنفسهم،

لنعيش جميعا في كنف الأمن والسلام، والسعادة والاستقرار لنصبوا جميعا لحياة أجمل وأروع

محمد تريكي

مجهولة الهوية

ليل حالك ..

نجوم متلئلئة..!

ظلام يعم ارجاء المكان ...

دخلت غرفتي ..

اوراق مبعثرة ..، سرير مخرب ..، وحوش تلتفت هنا وهناك ...

فتحت نافذتي .. وكانت قطرات ديسمبر تنجلي..

اشعلت موسيقى هادئة ..

فإجتمعت شياطيني ثانية حولي ،

بينما احمل مسدسي ...!

كان هناك شخصان داخلي ...

احدها يطالب بإيقاف التنفس ..

والآخر يطالب بإكمال لعنة ديسمبر ..!

وبين هذا وذاك كنت انا .!

ألم اعرفكم بنفسي ..!

فتاة عمرها بين الاربعين ودون العشرين..!

عالقة بين وهم وخيال ..!

او بالاحرى بين المقبض وطرف القوس ..

التحرر لا الحرية غايتها ..

سجينة هي بين جنس بشري ساذج يخاف حتى من اختلافاته ...!

منهم من يقدس الصمت ومنهم من يعبد الجهل ...ومنهم من يطبع الغرب كالأعمى ..!

هل تصدق !

ملخص الكلام :

اعيش في مجتمع احمق من الحمق ..!

لم العن الحياة يوما ، لأنني لم ارضى عنها قطا ..

لا تسألني عن حلمي ، ولا عن رغبتي وغايتي ...

لأني حقا اجهلهم .. واجهل حتى نفسي من تكون ...

رفيدة بوسرسوب

شرقية وذاكرتي حية

إنني أحمل ذاكرتي على كفي ونبض قلبي مرسوم بعيني. كلما ازدحمت الذاكرة وفاجأها المخاض كان الكف لها نخلة مريم تمسكت به حتى استنجد بالقلم فسكب الحروف في كلمات ورصف الكلمات في جمل فوضع نص مشدود إلى الذاكرة مقيد بدقات النبض التي رسمت خطوطها بعيني. تلك الدقات التي كلما تسارعت فجأة جعلت من مدامعي مغتسلا فتدحرج الدمع بلا سابق انذار كما لو أنه في سباق مع الزمن... إمرأة أنا كسائر النساء كلما ثقل حملي وضعفت حيلتي. لذت بالسلاح الأنثوي دون منازع، الدموع!!! لكن بيني وبين سائر النساء فارق بسيط في التعبير. لست من أولئك اللواتي يجدن العتاب. و لا تشملني سمة الثرثرة التي أجمع معشر الرجال كونها قاسم مشترك بين النساء الشرقيات عامة. كما أني لست مهوسة بمعرفة خفايا القلوب وما تكنه لي. فكل مدعي العشق قبلك تاهوا بين العابرين في عمري. ولم أهتم لأحد منهم... وحدك تسللت إلى قلبي بكل هدوء فأكرمك بكل ود لكنك استوطنته بكل خبث. جعلت من عطفه سبيلا لعبور خيباتك السالفة فندبت في أعماقه جرحا عميقا ورحلت... فحكت الجرح في غيابك نصا جميلا ثم أقبلت على الحياة من جديد كأن شيء لم يكن كأنك لم تعبر بذاكرتي يوما. فلم عدت؟؟؟

عدت طالبا عفوك فلا تحرميني نظرات العاشقة المعاتبة، حدقي في بكل عتاب وأصفعيني لو شئت حلو منك العذاب... لكن لا تعامليني بهذا البرود لقد لازمني في غيابك الشرود...

دع عنك اللعب بالكلمات يا أنت ألا تعلم أني أجيد هذه اللعبة جيدا وأنه بإمكاني أن أجعل منك عاشقا تاريخيا بكم حرف أو أجعل منك وهما خرافيا للحذف... هيا لملم

فتات كرامتك المبعثر على بابي وارحل ألا تخجل حتى رسائلي سكنت دفاتري لم تقصد بريدك يوما فلم تنثر رماد كرامتك على بابي...

أميمة محمد

حبري براء ساقطة

20 اكتوبر 2019

لم أكن أجهل مايتعبني لكن أحاول دائما الاقتراب منه

كنت تلك الهاوية التي تسحبني اليها...حاولت الابتعاد ...لكن سقطت في تلك اللعنة

أنا التى كنت عندك في حضرة الغياب منسية...

مابي..!!

لا شيئ على وجه التحديد...

كلماتي متناقضة...بفضلك أصبحت كليفي كلي متناقضة

لا شيئ يوحي بالجميل القادم... تلبد من كل النواحي

انفصام في جهات عقلي الأربع...رماد في كل مكان

هكذا قضيت أيامي ...بعد ذلك اليوم ...باتأكيد تذكرته أيها اللعين

20 أكتوبر...2020

تغير كل شيئ على وجه التحديد...

أراك في طريق العامة لكن لا أغيرذلك الطريق

أراك وكأنك أنت الشبه الاربعين من ذاك الشخص...

أراك لكن لا أعرفك...

أنا اليوم لست تلك الفتاة التى عهدتها من قبل ياهذا...

أنا تلك الفتاة التى لملمت جل تلك الاحزان والالام لتخرجني أنا اليوم...

لم يبقى منك عندي سوى اللعنة على إسمك...ياهذا

لم أعد أتذكر من أنت ومن تكن...

عام بالكاد مر على أول مرة إنهارت فيها ذاتي..وخرت قواي من أفعالك

والان بداية لي غائب فيها انت وذاك يشرفني...

عام خال منك يالعنة قدري...

والان وبكل ما أتيت من قوة ...

فلتذهب للجحيم...ولا أراني الله وجهك ...ولا إلتقيتك مرة...

منار زمورة

ممنوع الاقتراب

أراك و تراني فليس هناك فاصل بيينا إلا بعض خطوات ....

لا انت قادر ان تتقدم نحوي و لا انا قادرة على ان اخطو خطوة تجاهك....

كأنه بيننا شق من نار ملتهبة و قيود تكبل ارجلنا عن الحراك .....

صمت يسود بينا فليس هناك لسان قادر على ان ينطق بشيء و يفسد تلك اللحظات النادرة .....

نظراتنا تتلاقى و آلاف الاسئلة بصحبتها و دموع انتفضت على رموشنا تتطالب بالحرية ...

ففي هذي اللحظة لسنا سوى جسدين متاقبلين انعدمت الحياة فيهما ....

أما أرواحنا فقد تحررت منا و تلاقت بعد غياب أليم لكلينا...

فاستغلتا تلك الثواني القليلة من اجل سرقت حضن دافئ ربما يطفئ لهيب الشوق داخلها....

فسرعان ما ينتهي هذا اللقاء المفاجئ كما أتى و يمر كلانا بجانب الاخر كأنه غير موجود ....

وأرواحنا تئن وجعا لعلى ذلك الكبرياء يحن و يشفق عليها لتجتمع من جديد ....

ولكن لاشيء يحدث سوى أننا نكمل طريقنا و حياتنا و نحن نعاني من الموت البطيء بسبب غرور انثى و كبرياء رجل .....

منية بوعانيق

إهداء لكل الأمهات

بين النور والظلام بين الشوق والحنين بين الحقيقة والخيال أنتي أمي أجمل الورود وأغلى العطور .

بكت عيناي فمسحت عنهما الأسى ،نسمة الفجر هلت فحبها في الفؤاد سرى ، ندى تلألأ راقصا من فرح مرآها غنى ، أنت يا زهرة النعمان وأغصان الريحان ، وشمس السماء ،وردك لايذبل رغم برد الثلج وحر الشوق ، يا من فتحت لي درب الضياء والسناء ، أنت ضياء قلبي وعيني يا مصباح الدجى ، احضنيني إلى صدرك ويداك اللتان تنشران الدفء ، آه إنك الفردوس والجنة التي وهبتني الحب والحياة

هي وقفت لك أكتب فيها الكلمات

أعبر بأحرف من ذهب مرصود في حكايات

طفولتي المقتضية التي غزتها عبارات

شكرا ولو جمعت كل المطويات

فحبك لا يظاهي كل التعبيرات

إني أكتب لك بحروف ورديات

أجمل وأغلى ما أملكه من الرسالات

تحمل شوق وعشق وأشواق لك من الحياة

فعندما يزداد الشوق بداخلي لا أجد الا الكلمات

التي تفوح منها شذى وأزهار من الياسمينات

التي تسكن لهفة روحي

بدمي أفديك وروحي وقلبي الغاليات

لك تحية وسلام...

نسرين زحتاني

تضيعنا الحياة و تنقذنا لمسة أم

في ذروة الشرود و انعدام الإحساس حيث لا أشعر بمن حولي و نبضات قلب متسارعة تقطع أنفاسي ..أبحث عن مخرج لما وصلت إليه لكن دون جدوى.. إذ أنني لا أعلم سبب حالي قط .

و لكن في عمق ذلك الشرود استلطفت ذلك الضوء الخافت المنبعث إلى قلبي ،حيث غمره بإطمئنان استوطن روحي و ردها بعد سلبها .

اقترب.. فاقترب.. ثم اقترب حتى صار نورا لامعا كأنه سيصبح نجاتي بعد تصادم طويل مع ذاتي .

نعم ذلك الضوء يرمي لي ببضع كلمات .. "ما هذا الإكتئاب ..؟!" ،ما بال حالك كفارس مهزوم في حرب ..!! تلقائيا و بلا احساس مني إذ بي أتبادل أطراف الحديث و ببسمة حزن و خوف ، "إنه فزع الدنيا و ما فعل ..؟! " تقولين الدنيا !

الدنيا طريقان : سعادة و حزن .. قلت :كيف ؟

"إن كنت صادقة النية ، متفائلة ،عازمة و ما يؤلمك يقويك فحتما ستفوزين بالسعادة" .

للحظة غرقت في بحر متاهاتي ، تراكمت أفكاري و استرجعت أسوء ما مررت به .. بصوت متردد :"وهل يمكنني فعل ذلك؟!".

بلهجة كلها ثقة بي:"حبيبتي أنا التي حملتك تسعة أشهر كاملة ، كافحت الدنيا التي استصعبتها أنت ،حتى إني دعوت لك قبل مجيئك لدنياي و مددتك بحب و حنان في صغرك ،و سأظل أروي شرايينك بدم مليئ بالأمل و العزم و القوة ،ما دمت بجانبك نظرة مني لك تكفيك لمجابهة ماهو صعب ".

سيروون لك روايات ضد السعادة لكنك لن تعيشيها فدعواتي سترافقك بإذن من يمهل ولا يهمل.

إنها أمي نور حياتي

هاجر دراجي

لأنك بارئي

و عدت إليك يا الله لأخبرك بما أكابده

أني يا الله أرهقت مني و لم تنفعني نفسي أنها أضرتني أنها ألقت بي من الحافة التي كنت أخافها بشدة أنه كسر ما في داخلي و إنقطع الخيط الرفيع بيني وبين السعادة التي حلمت بها

أني يا خالقي حاولت أن أكون أحسن فسؤت ،حاولت النهوض بي إلا أنه فات أواني فألفيت حينها روحي ضائعة فضعت معها مطولا باحثة عن الأسباب و المعيقات عن أي دليل لبراءتي عن بصيص أمل يجعلني أثق أني طاهرة من تهمي ،من لومي و عتابي لي ،لانشغالي عني بما لا ينفعني ثم إني رفعت يدي بالدعاء و بكيت كثيرا و جاهدت نفسي حتى لو تأخرت كثيرا لن ولم أندم على شيء سوى تحولي لشريرة بقلب مظلم و فاسد لولا إصلاحك لي و انتشالي من طريق اخترته فأدمى قدمي و أعياني

أني يا الله أستند إليك موقنة انك تسمع وترى و تدبر أمري ،لا أريد الضياع و لا أبتغي مرضاة خلقك و لم أعد أطمع في ٱإسعادهم ، أنت تعلم يا بارئي أمنياتي برسم الضحكات في وجوه أهلي و الجميع .

وإني أعترف بتسرعي و جهلي وطيشي و تقصيري و هواني على نفسي ،إهمالي و تعصبي أنني من أتعستني ،أعترف بسذاجتي و غبائي و قلة حيلتي و أنك يا غافر الذنب تعلم زلاتي و كثرة عصياني و ابتعادي عن الطاعات،كم تشعبت سبلي و أني لم أرتح يوما من ضميري و استهلكت نفسي و آذيتها كي لا أفعل شرا بعبادك فاجعلي نصيبا من السعادة و هبلي الصبر و الحكمة لأني جبلة يديك و قلبي يسير بأمرك تقلبه كيفما تشاء فثبته على دينك و أخرجني من ضعفي لقوتك و غير أقدارنا لأجملها .

لأنك الله و لأننا خلقنا ضعفاء عجولين

آسيا بوغاسي

امالي معلقة بوتر كمنجة

لا لحن ان قطع وتر كمان ولا حياة ان قطع لليد شريان.قصة اليوم عن الفتاة ميرنا .ميرنا بنت يتيمة الام عانت من طفولة مظلمة لا سراج فيها بسبب زوجة ابيها التي لاطالما عنفتها بقسوة لا مبالية بها .كانت ام ميرنا تحب عزف الكمان واخر ما وصت به ابنتها هو ان تصبح مثلها في المستقبل وعدت ميرنا امها بتحقيق تلك الامنية مهما كلفها الامر.فكانت تحاول مرارا وتكرارا ان تتمرن بكمنجة والدتها فلم يجدي هذا نفعا فقد كانت بحاجة لمعلم ففكرت بالولوج لمعهد موسيقي وبعد الحاح على والدها وافق على الفكرة فسرها قراره بشدة .بدات بالتعلم فورا فكانت تذهب كل يوم للمعهد وبصحبتها كمان امها فكانت عند وضعه على كتفها وتبدا العزف تتذكر نوتة عزفتها والدتها من قبل فتفيض عيناها دمعا فحتى الكمان بكى وروى قصة صاحبته القديمة ومدى اشتياقه لاناملها .يوما بعد يوم صارت متمكنة في العزف وحان الوقت لتخضع لامتحان موسيقي اخير تجهزت والتها واتجهت نحو المعهد اثناء الطريق تعرضت لحادث مرور كاد ان يؤدي بحياتها نقلت بعده فورا للمستشفى شخص الاطباء حالتها وفور استيقاظها اعلنوا لها نبا انها لن تتمكن من استعمال يديها فصعقت لهذا الخبر وتحطم حلمها وكل مابنته حيث انها لن تتمكن من تحقيق وصية امها .مرت الايام كالقرون على ميرنا بحيث انه صعب عليها عمل كل شي مهما بلغت سهولته .طفح الكيل منها وملت معاناة سنوات عدة وقررت العلاج خارج البلد وعملت عدة عمليات جراحية حتى بدات تتحسن وتشفى تدريجيا . بعد شفائها التام عادت لبلدها سالمة غانمة واول ما حملته هو الكمان رغم تهميش الحياة لها لكن حلمها ومرادها لم يتحطم بل ضل واقفا متاملا ان يحقق يوما ما .حل ذلك اليوم المنتظر لخضوع الامتحان الموسيقي الاخير فنجحت فيه بجدارة وباستحقاق بعده صارت تشارك في مسابقات وتعزف فيها نوتة والدتها القديمة فيعجب الكل بها فازت وفازت وصارت

فنانة موسيقية كبيرة تنظم عدة حفلات حول انحاء العالم .نجحت في تحقيق وصية امها المتوفية ...واضحت نبراس امل بعد معاناة وألم.

الشيماء جبار

الأمل المعلق

إذا كنت تريد الوصول.. فعليك بالتوكل على الله و أبقي قلبك به موصول..و افتح إبريق الأمل بين الحين و الآخر ولا تتركه مغلقا دائما فيبدو و كانه مصقول..كذلك يكون في قلبك المعسول..فيسد شرايين السعادة عن باقي الأعضاء فتكون في حزن و حيرة من أمرك مستلقي على أوراق ذكرياتك المريرة كالكسول..الذي يملك الماء و المرش ولا يريد سقي وريداته الجميلة و يتحجج بالوقت و يريد أن تشاركه تلك الوريدات شرب القهوة و التسامر مع الأحباب في الليل المسدول...فليس من أراد شيئا وقف عاجزا منتظرا حصول معجزة تحضر له مبتغاه دون تعب و لا عناء فهذا من غير المعقول...و هو لا يريد خوض معركة في حلبة الحياة و يواجه المهاجمين الذين كلما رأوه يتقدم ألقوا بخنجرهم في فضاء أفكاره و في أوتار عضلاته لكي يثبطوه للأبد و تدفن إنجازاته و يبقى مشلول...في فكره قبل جسده و لكن ..يجب عليه أن يحارب، و يجاهد ليواجه عثرات الطريق و يقوى على تحمل ألم الأشواك التي افترشت على الطريق المطول...رغم كل ذلك بإمكانه أن يكتسي درع يغلف حتى ما في جوفه و يحميه من كل الشرور ،حتى شرور الخفاء فهو ليس من حديد ولا من نحاس بل هو كلام يقال ارسله رب الخلق لحماية عباده و حجب الأذية عنهم فهو كالستار المسدول

آية مقاوسي

لحظة من الحياة

اريد أمي ..أريد أمي ،أحضروها أرجوكم

_أمك لن تعود رحلت للأبد..

_تكذبين أمي ..أمي لن تتركني أمي أنا أحن من أن تتركني وارءها، كاذبه إبتعدي ،أسخبرها عندما تعود سأخبرها أنكي قلت انها رحلت للأبد ،وحتما ستعاقبك اشد العقاب لانكي إفتريتي عليها وكذبتي عليا انت سئه جدا...

رحل اتكائي.

خيم الصمت على المكان وبقى صوت الحزن ينخر في الصدور والطفله ألاء البالغه من العمر سبع سنوت لم تكن لتدرك الموقف و وحقيقتها من هذا اليوم ،الكل يلبسون الأسود والبعض يقف عند الباب يستقبلون أناس يصافحونهم ويردودن لله ماعطى ولله ما أخذ إنا لله وإنا إليه راجعون.

_ألمتني اذناي من هتين الجملتين شعرت بثقلهم على قلبي وعلى مسمعي لم أكن ادرك المعنى الحقيقي لهما ولما يقلونها ولما يلبسون الأسود والدموع تتساقط من عيونهم ،عمتي كانت تبكي بحرقه ،أمي أمي لاأقدر على وصفها ووصف حالها ،أبي أبي أجل لم اتذكره حتى الأن لم اره أين هو! ربما هو في قاعه الرجال او انه في العمل اجل هو كذلك فهي ساعه عمله ولن يحضر حتى المساء ولما لا أسأل أمي اااه هي بعيد كيف سأصلها في هذا الحشد من النساء ليتها ترفع بصرها لأبعث لها بإشاره لتأتي ..لايهم عندما يغادرون سأسألها عن غيابه ،سأعاقبه معها .

_كل شئ كان مجهول لألاء او أنه لايستدعي تعريف او حتى سؤال ،مفاهيمها البريئه كبراءتها تكفي لفهم وتفسير كل المواقف ،فلم تكن تدرك أنه فقدت السند ،فقدت الكتف الإتكاء فقدت البهجه ،أن جناحها الأيمن قد كسر وكمالها قد نقص ،لم تكن

تدرك انها لن تجد ومن اليوم من يسمع وينصت لكمه أبي ويرد عليها ،نعم صغيرتي ياحلوتي جميلتي فتاتي .....

_أمي أمي ألن تكفوا عن إصدار الصوت هذا ضجرت أخبريني ..تكلمي ولما تبكين أرجوكي امي لاتبكي

_لا استطيع يا ابنتي فقد فقدت روحي كيف لي ان اعيش بلا روح

_وأين ذهبت !! صعدت للسماء

_أهناك !. نعم ، ذهب إلى الله إذا .شئ جميل لطالما أخبرتني اننا سنصعد للسماء والحياه اجمل هناك بقرب الله ،فلما تبكين ،توقفي أرجوكي

_إحتضنت الأم جيداء إبنتها ألاء بقوه وبكت بحرقها وهي تردد الأمر مختلف ياصغيرتي ،فلو انه اخذني معه ولم يتركني ،هو إستمراري في هذي الحياه ....قاطعتها ألاء قائلت : وأنا ... لم تكن تملك جيداء أي إجابه لبنتها فماكان إلا ان تضمها بقوه لصدرها .

_أمي نسيت أن أسألك عن أبي أين هو !

تعالى صوت جيدا أجهشت بالبكاء ،وبدأت ألاء هي الأخرى تبكى دون ان تدرك السبب ،فقط لبكاء أمها وحالها..لتنطق جيداء : اباك قد رحل هو روحي التي صعدت للسماء ولن يعود أبدا من اليوم فصاعدا سنعيش فقط أنا وأنت في بيتنا الصغير، لن يكون موجود بيننا ، وكل تلك الآمال والأحلام التي بنيناها معا انتهت توقفت عن التشيد، وسنجلس على مائدة الفطور والغداء وكذا العشاء لوحدنا وسنبقى دائما وحدنا ،لست لأرهبك يا صغيرتي اقول هذا فقط لتدركي الحقيقه المره التي سنعيشها ولتأخذي صوره عن حياتنا القادمه ولكي لا تسألي أين أبي فوقتها لن تجدي عندي إجابة ولكل تساؤلاتك ...كفى كفى أشعر بالخوف لا تتكلمي .. بل هذا هو الواقع فلاتهربي منه....لا اريد لا يمكننا العيش بدونه ..حسم الأمر إنه القدر ،تعالي لنراه للمره الاخيره ...

سقطت جيداء على صدر موسى تبكى ...لما تركتني يااا روحي تعلم انك سبب إستمراري في هذي الحياة القاسية .من سأشكو له همي ووجعي ،ومن سيمسح دمعي ويواسني ،ووراء من سأختبئ من قسوه العيش ومن ظلم وقهر البشر ..لما تركتني لما غادرتني دون سبب ودون أن تقول لي كلمتك التي احبها اعشقها من شفتيك 'ملكتي' لما لم تقل لي إعتني بنفسك وبطفلتنا ،وكيف أربي ألاء في غيابك كيف لها ان تكبر دون أب ..

أمي أمي أمي كفى يؤلم هذا كفى لا احتمل رؤيتك بهذه الصوره ،توقفي وإلا تركتك ورحلت مع أبي ،اليس كذاك أبي إستيقض إستيقض أبي أبي ...

بدأت الاء ترج والدها وتصرخ بأعلى صوتها تحاول ان توقضه وان تنتشل أمها من هذا الحاله بسترجاع والدها...

_سنأخذ الجثمان هلا تركتم لنا الطريق ..هي لحظه الوداع .

نعم لحظه الوداع والتي شقت جيداء شتتها وأفقدتها الوعي لشهوور ..

_امي أمي إستيقضي إستيقضي يااااامي .. ..أبي أبي إلي أين لاترحل عد أبي توقفوا إلى أين تأخذوه ...امي إنهضي ساعيدني على منعهم أمي امي . قد إبتعدو...أمي أمي إستيقضي لقد اخذو أبي اخذوه ..سيغلقون الباب تعالي اركضي خلفي ...

_ما إن وصلت حتى إغلق الباب .. وسقطت ألاء تصرخ جيداء جيداء أخذوا أبي ..أخذوا أبي الحنون

_إنتهيت

تبا لقدر قدر فأخذ وفي سن السابعه الحنون ،وبقوه وقسوه اخذها مني ماتبقى لي سيدتي امي كان الفاصل ثلاث سنوت فقط لاعيش نهايتي مرتين في الاولى كان ولابد من الإستمرار واليوم نقطه لاوجود لفواصل ولدواعي الحياه فقدتها ،ففقدان أبي كان بنسبتي لها بدايه الموت البطيئ ،بعدما أغلق الباب أمي لم تستسقض بأكملها فقدت الكثير بشلل نصفي...مكثت في الفراش ثلاث سنوات ،هنا شعرت بكبر أبي بمكانه عند

أمي وحبها له العظيم ،ومكانه في بيتنا وكيف صرنا وكيف حل بنا الشتات فطوال الثلاث السنوات أمي بين المستشفي والبيت ،وانا كنت امكث عند عمتي والتي تسكن بجوار المستشفى معاناه كانت تتخلل الايام كلها عتمه لانور فيها..الغربه تقتل والفقدان يرهق والذي يؤسي انك موجود وفي نفس الوقت لست موجود ترتطم بأنياب الحياه تلفح فيك مأسيها وأحزانها دون رحمه ،لتتخلى عني وفي يوم ممطر أمي نتقل إلى جوار أبي دون توديع وفي غفلة ،لأقرر اللحاق بهما وكيف ما كان.

سالمي جيهان

النافذة

ماهذه الغرفة المظلمة التي أقبع فيها؟؟

ماهذه القيود المؤلمة التي ربطت بها يداي؟؟

انها مؤلمة مؤلمة جدا و الظلام دامس

مهلا !! من هذا الشخص المخيف ,إني لا أكاد أراه فظلامه اندمج مع ظلام الغرفة ,لما لا أستطيع رؤيته, أركز فيه ,وعينيا تؤلمانني ,مهلا لقد ذهب

أنا خائفة ,هل سيعود ولما يأتي يقف يحدق بي في الظلام ويذهب.

هناك مطرقة على الأرض ,لما هي هنا من وضعها ,هل أحضرها الشخص المظلم ؟؟

لكن لايهم فماذا سأفعل بالمطرقة ؟

ها أنا مستلقية على أرض باردة أحدق إلى السقف ,مهلا ....هناك نور خافت إنه جميل جدا خافت و براق ,سأرفع يدي وأمسكه ,لقد انساب بين أصابعي لما لا أستطيع إمساكه

ذلك النور الجميل يأتي من نافذة صغيرة لكن لا أستطيع الوصول إليها إنها عالية جدا و أنا مقيدة و في غرفة مظلمة

لقد بدأت أشعر بالبرد

ماهذا إنه قادم مجددا ماذا يريد مني ..... ماذا تريد لماذا أنت صامت,ماذا تفعل لماذا تضيق القيود علي هي مؤلمة, إلى ما تنظر. إلى السقف! .

لقد ذهب ,لايوجد شيء غير الجدران والقيود والأرض الباردة

لاشيء جميل في عالمي المظلم سوى مطرقة صغيرة ألعب بها و نافذة صغيرة ترسل إلي نورا

يبدو أنها حياتي ,نعم هي كذلك ,مظلمة ومقيدة وباردة ,أريد أن أصل إلى النافذة المضيئة لكن لا أستطيع

ها أنا مستلقية مجددا أنظر إلى النافذة,لا بأس طالما الشخص المظلم لا يؤذيني ,طالما أنا بخير ,سأتعود على هذه الحياة

القيود ؟؟ ما عادت تؤذيني

الظلام ؟؟ ما عاد يخيفني

الشخص المظلم؟؟ لا يفعل لي أي ضرر

ربما هذه هي الحياة وعلي التعود ,ليست سيئة ,سأبقى ألعب بمطرقتي و أنظر إلى نوري الجميل الخافت

مهلا لقد عاد لكني لست خائفة ربما يصبح صديقي يوما .... ماذا تريد,قيودي متينة فلا تتعب نفسك بتفقدها مجددا ,إلى ما تنظر مجددا

أه إلى النافذة المضيئة إن نورها جميل أليس كذلك ؟؟

سأقترب منك أريد أن أرى كيف يبدو النور لك من هناك

مهلا ,مهلا!!!!

أنت لست شخصا غريبا ,وجهك واضح لم يعد مظلما !,يا إلهي !!!

أنت !أنت !!!! أنا !!!!!

أنت أنا كيف ذلك !!!!

أنا من قيدت نفسي ,أنا من سجنت نفسي في غرفة مظلمة ,أنا كنت أضيق قيودي ,أنا كنت أنظر إلى النافذة دائما وأقيد نفسي لئلا أصل إليها

لكن لماذا !!!!

هل لأنني أخاف الفشل ! أم أخاف حتى المحاولة لأصل إلى القمة إلى النافذة العالية و النور الساطع !

لدي مطرقة لماذا لم أتجرأ على كسر القيد ؟؟

لماذا لم أتجرأ على تحطيم الجدار؟؟

لماذا لم أتجرأ على التسلق إلى النور ؟؟

لقد تعودت على الظلام و القيود رغم أن داخلي كان يتلهف دائما إلى النافذة و النور

داود فاطمة الزهراء

سنلتقي لا ترحل

برمال المقابر الهادئة. في جوف صحراء قاحلة. لي هناك حضور وغياب ، نديته بصرخة موجعة، أعتقد أنها كانت صماء ؟ لكن إلى متي سأبقي أسيرة صرخات بدون صدي؟ إلى متى سأموت؟ في اليوم سبع مرات بلا أي مراسم عزاء، نفسي تحتضر وزمن بي غدر ، الي متي سأبقي ضحية عادات فرضت عني ما لم أقبل عادات اضمحلت في طياتها أعوام. تعب بدون جدوى تذكر. الأيام كل يوم ترحل تاركة بصمة في دجاي ، السواد قاتم هذه المرة ، ؛والآلام تنزف دما من. وتين القلب لا من دمع العين هذه المرة لم تبقي سوى هذه الورقة والشحوب اليتيمة، نظمتها سطورا لعلها تواسيني أخط هذه الحروف وأنا أتلو وجعا.فكل جروحي تزيد نزفا ، بامتداد تلك الأيام العتيقة، نحو.عالمي المستحيل، انحنيت لعدها لكنها كانت كثيرا من هنا بدأت حكاية ، ضعفي المستبد هذا الضعف الذي استفحل في داخلي أحالني الي نفس رخوة ، ورأس أصبح مقبرة تضج بالأسئلة ، وشعور ممعن بالغموض وأنا أتجاهل ذالك الحلم والهدف الذي يتقاذفه عقلي وينبض له قلبي لكن سرعان ما يراودني من جديد وأعود إليه. آه. كم كان يلاعبني كل ليلة بمزاح يقذف في نفسي حيوية سهر ليل بأكمله تحت ضغط دالك الكم الهائل من الأوراق وكلمات السطور الباعثة لتذمر لا أريد أن أموت كبهيمة انتفخت من كثرة الأكل وأرمي على قارعة الطريق دون أن أثير الدهشة ويسدل عليا الستار أريد أن أعيش وأمارس جنوني واترك بصمة في هذا العالم الوقح أخلد اسمي بحروف مرصعة بالذهب فالنفس التي تسكن أوردتي تأبي الأفول يا عالمي ويا أبي أعدك سأكسر كل الصعاب لوحدي لأتنفس مهنة المتاعب فهي عشقي لا تغادر يا ميكروفوني سنبرهن لهم أن وراء الأسد هناك لبؤة .

ليندة خلاف

لعنة التكنولوجيا

لاحظت في الأيام الأخيرة أمي متغيرة كثيرا تجلس وحدها تنظر في زوايا المنزل لا تكلم أحد مثلما كانت أصبحت هادئة غير عادتها ملامحها متغيرة والتجاعيد في وجهها كنا نحن بناتها الثلاث كل منا حياته الخاصة لا نتشارك في شيء مدمنين عل هواتفها ننتظر الغداء والعشاء لا نتحرك من مكاننا مرت أيام و سنوات ونحن لا نعرف ما نضيعه و نقدر كلمة الوقت...

فجأة رأيت في صفحات التواصل خبر وفاة صديقتي أدركت أن الوقت يمر و أن الأيام لعابرة .. لوهلة لاحظت اننا تحت تأثير ما يسمى بالهاتف لقد دمرنا أخد لنا وقتنا و حريتنا...

لاحظت أمي تبكي تكاد دموعها تجف هرولت مسرعة إليها وقلت ما بك يا أمي لم كل هذه الدموع أأنت بخير ؟ كانت تحمل أوراق في يدها رحت أتطلع عليهم لاحظت انها مصابة بمرض خبيث اغرورقت عيناي لا أكاد أحس بقدمي، تحطمت في وقتها لعنت كل الوقت الذي لم اقضي فيه مع امي لعنت الذي كان يلهيني احتضنتها بشدة طلبت ان تسامحني وإخوتي لاننا كنا تحت لعنة ما يسمى الهاتف و المواقع و العلاقات الوهمية

العبرة : لا تضيع وقتك في اللاشيء اقضي معظم وقتك مع عائلتك وأخبر أمك أنك تحبها و أحسسها بالعاطفة كل يوم.

جيدل دنيا

صرخة أم

أم صار طيفها لا يغادر البحر وكأنها ترمي عليه سهاما من التساؤلات المتتالية ترى هل من خبر ؟، لتفرغ بعدها ما بجعبتها من هموم ملؤها الآهات والأنين لعل لتلك الموجات المتلألئة قدرة على غسل تلك الأحزان التي رسخت على جدران قلبها خدوشا تذكرها بسبب ذاك الحزن واو علها تبشرها بما لا طالما كانت بانتظاره وكلها حرقة

أنا قصة وجع أنا حكاية أم قلبها مفجوع خاطرها مكسور أعينها ابيضت من شدة البكاء أصبحت لا اقشع الضوء وان سلط أمامي تقتلني الأسئلة أشعر بأن رأسي يكاد ينفجر انا على قيد الممات أعيش بين نارين هل سيعود غائبي أم أصلي عليه صلاة جنازة بلا عودة؟! أنا من احترقت على فلذة كبدي... انا من لا يعرف النوم طريق نحو عينها أنا التي أصبح الحزن رفيقها الدمع قرة عينها فليس البكاء حكرا على الموتى فقط! بالبعض نبكيهم بعدا!

هو كابوس أصبح يهدد بكل ما له من قوة فرض سيطرته ووجدانيته وأعلن جهرا وجوده ها هنا...

أجل هو كابوس، كابوس الأمهات وهاجس الآباء الذي طالما كان يطارد فئة شبابنا ولازال في استمرار ودون تراجع أو رأفة منه هو تهويدة كل صغير وحلم كل كبير اسميه سم العقول فطريقه لا محال يتجه نحو المجهول فحتمية الموت واردة بدون نكران انها الحراقة أم تبنت أبناء من غير نسبها فصارت بحكم الواقع أم لشباب في قوارب الموت هارب هاجر رغم خطورة الموقف عازم لبلاد ليس يعرف بها لا دال ولا مدلول هرب من حياة بنظره صعبة يحسب بأن جنة الخلد ستفرش تحت أرجله ظان!! يا معشر الشباب لا يغرنكم بريقها فما بيها أعظم من أن يقال عنه صعب المنال

قاسيمي رفيدة

احتفال يوم الجنازة

عزيزتي تركتك لأعذب نفسي قليلا وقلبي كثيرا ..

ليس الأمر لم أحبك، أو لم ألتقي بك أو لم أنضر لعينيك ذات اللون العسلي،، ليس كذلك ..

فقط أريد تعذيب نفسي مثلما فعلت يوم نزعت ملابسي في اليوم البارد.. تتذكرين ناديتني بالطفل الصغير يومها ...

أنا مجنون، أنت عاقلة أو عالقة في وحل قلبي ..

أنت تحبين النجاح أنا أحب الفشل ..

أنت ايجابية لحد السماء الخامسة، أنا سلبي لحد الأرض السابعة ..

نعم أحبك وتحبيني وكل منا تبادل بقلب الآخر بابتسامة حدثت في اللقاء الأل،، لم تلتقي حتى ...

تبا للحب الذي يؤثر عليك جميلتي، فأنا حفاظا على لون بشرتك ولون عينيك وراحة رأسك تركتك ..

ليس لأنني أحببت أخرى أو فعلت كل شيء معك.. لم أعش ثانية واحدة معك.. كنت أريد العيش أنا وأنت تحت سقف بيتي الخاص، وأعلمك السياقة السيارات والشاحنات

أين هو ولدي سهل الذي أنجبناه يا زهرة ياسمين التي ترابها شرايين القلب ومائها دمي ...

أين أنت وأين أنا وأين الباقي الذين صفقوا يوم زفافنا ..

ارتاحي في بيتكم الآن لا وجع رأس لا قيود لا رسائل لا تفكير كيف تخبري أهلك بحبك لي، وكيف تعرفنا ..

ذهب المجنون عبد الرؤوف، المولع بحب زهرة قلبه يا سادة، الآن دعيه يتمزق ويتحلل في قبر متاهته ..

قدر الله وما شاء فعل.. نعم لكن أنا من قررت ما دخل القدر أيها الأحمق ..

كبير بعقل صغير بين ليلة والصباح الذي بعده قرر ترك فتاة تحبه ..

ومن قال أنها تحبك !

قلبها الذي أرجعته لها البارحة صديقي ..

وقلبك لا يزال عندها؟

أحرقته يا انفصامي أحرقته، شربت رماده تنادي بحرقة نخبك يا رؤوف نخبك

أنا أتعذب بعدك عزيزتي لا تقول تركني بدون سبب ..

لا لم يحصل، لكل حدث سبب، وبعد كل حدث نتيجة، ولكل نتيجة تأثير والنتيجة أنني سعيد الآن بدونك لكن أحترق لفقدانك.

عبد الرؤوف سوماتي.

اقتحموا بيتي

اصرخ أنا دون صوت ، أحبال صوتية تكاد تتلف دون أن يسمعني احد.

أصرخ و يصرخون ، أصرخ و يصرخون ، نعم يا سادة للمرة السابعة يقتحمون بيتنا عنوة و ظلما و يسرقون ما يستطيعون حمله و نقله بينما يستمتع رجال الأمن بفيلم بوليسي في ليالي كانون الأول الباردة . اقتصدوا الكهرباء و شاهدوا حياتي ستشهدون أروع الأفلام في عرضها الاول و ثمن الفوشار من نقود تعويض وفاة أبي .

جثوت على ركبتي أبكي دون دموع ، هل لأن قلبي تجمد من قساوتهم يا ترى ! تهافتت نساء الحي إلى منزلي ، ليس لمساندتي و لكن لنقل آخر الأخبار . يا إلهي !!

نقلت إلى المشفى من الصدمة .. و هول منظر بيتي الذي كان منكوبا بمخالب حياوات لا تكّن لجنس البشر بصلة . و شكل قرميد البيت محطم على الأرض..

اقتحموا بيتي سبع مرات بسبعة طرق ، شعرت و كأنه كابوس سأنهض منه يوما..

أن تنام و تحت وسادتك سكين للدفاع عن نفسك ، أن تفتح باب الغرفة لتجد الجدران ملطغة بأحمر الشفاه ، أن تجد صندوق مجوهراتك بينما تختفي ملابسك الداخلية البالية !؟؟

أن تقضي وقتك في مقر الدرك أكثر من أن تقضيه في البيت أو في المدرسة نتيجة التحقيقات ، استجوابات ، بصمات أو حتى لا شيء

حتى أنني شعرت انهم اعتادوا على وجودي فقط . كلما تظن أنك بأمان و تبدأ بالنسيان يظهرون مجددا ليعكروا مزالجك و يقلبوا حياتك و يزيدوا قلقك و كأنك لا تملك شيئا غيرهم

دائما كنت أنا من يتلقى الصدمة ، أقف في وجه المدفع لأتلقى الطلقة بدل عائلتي ، لماذا ؟

أعيش في مكب نفايات للفواحش و الرذائل و أكبر ملجأ لمحبي المحرمات و الكبائر ، بيتي فوق قنوات الصرف الصحي لعائلة مروجة للمخدرات و الكحول و النساء الحوامل ، تجوب المنطقة نهارا كأنها توزع الحليب تنادي بأصوات البلابل ، يجني ملهاهم الليلي ضعف ما تجنيه جمعية كافل اليتيم و الأرامل . نعم إنها بلادي

فلة دار بيضة

المطر

من على الفراش قفزت إلى النافذة جريت أفتحها، و أرتاح، أفتحها وأشم رائحة الشتاء المميزة، رائحة المطر و التراب .

يتساقط المطر فيغسل سواد القلب والأحقاد ويزيل السلبيات ليرتاح كل مهموم و يتنفس كل مخنوق.

يأتي الشتاء ويهطل المطر ليحمل معه الأحلام البريئة الجميلة ويسقي التربة ، فنرقص كالفراشات و نتمايل على أوراق الشجر .

يهطل المطر ليحمل معه الأحلام البريئة ويغسل هموم البدن و الروح .

فاهطل يا مطر و إغسل الجراح، و الألام ، وعالج الهموم ، و أبعد عنا الاحزان .

تعالوا نستمتع بجمال المطر ندعو لخالقنا لعلها تستجاب .

حسين مونية .

ماريا

زوجتي الجميلة " ماريا " هي يهودية الأصل ولكنها مسلمة فبعد أن عاشت في فلسطين ورأت بعينيها حياة المسلمين هناك، فكلهم إخوة عكس اليهودي تماما فسيخدعك حتي ولو كنت أباه، ولجت للداخل بتؤدة لكي لا أزعج حلمها الجميل، جلست في حافة الفراش أنزع عني ملابسي التي أصبحت رَثَ، استلقيت أمامها بكل هدوء، طبعت قبلة على جبينها، تأففت وأكملت نومها بينما أنا غارق في بؤسي، بعد ساعات من التقلب على جوانب السرير وعدم مداعبة النوم لجفوني، عدت مجددا للخارج وهذه المرة سلكت زقاقا ضيقا حيث رأيت الحياة بعينانِ متعبتان وبرودة غريبة تسري في جسدي، وقفت أمام حائط كبير والذي يمثل نهاية الرحلة، فكنت عائدا ومجددا كشخص لا يتعب ولا يمل للمنزل حيث الراحة والهدوء وزوجتي التي لم تعد تحبني .

في بداية الأمر وعن طريق حديثها معي اكتشفت أنها حقا تخونني بشكل ما ربما مع نفسها، تفكر برجل أفضل وأجمل مني، تعيش حياتها الرومانسية المزعومة معه ويتبادلان القبل تحت شجرة الصفصاف في مزرعتهم السعيدة، ولكن هذا الأمر مستحيل الوجود فهي مجرد أحلام يقظة لن تتحقق، وإن تحققت فربما ستعيش حياتها في الجنة بينما أنا أعيشها في الجحيم بسبب جريمة قتل، ولا أحب هذا الأمر .

الصباح، يا له من صباحٍ، الشمس ساطعة وأشعتها تضربني على رقبتي لتجعلها حمراء دموية، بينما زوجتي محشورة داخل الملاءة، تبا هل عليَّ مجددا إعداد القهوة يا لها من امرأة كسولة حقا، لا يجابهها في كسلها الكسلان نفسه، ولكن لا بأس هي تستحق على كل حال، أعددت القهوة بسرعة وأحضرت القليل من الحلويات التي تعجبها " كرواسون " وقطعة من " المقروط " ، حملت الطرد حتي لباب الغرفة حاولت فتحها بفمي وكان الأمر مؤلما لأسناني، جلست أمامها واضعا الصِينية بعيدا، أيقظتها بكلام معسول تعلمته من اليوتيوب، أفاقت بتثاقل كأنما هي تحمل جبالا فوق رموشها، بعدما تكونت الصورة

أمامها وعلمت أنني أحضرت لها الفطور ضهر شبح ابتسامة خفيف دام لثواني قليلة، وضعت في فمها القليل من القهوة، وبعد مدة قصيرة حشرت الحلويات بشكلها الكامل، وبدأت في إخراجها بكحة مسعورة خرجت الدماء معها لتلطخ السجاد الأسود وتنظر إليَ بحقد فقالت وهي تجاهد نفسها :

لقد... قتل..تني أيها الأح .....، الأحمق هه أكملتها مكانك لقد أحببتك وثمن حبي لك هو السم نفسه ..

فرنان ياسين

فتاة ديزني

أريد الذهاب إلي طبيب نفسي كانت تلك أفكارها التي كلما صفعتها الحياة فكرت بها وكأنها المهرب الوحيد من الدنيا التي تجلدها بالمشاكل بل تتعجب من تصرفاتها لا تبكي ولا تعتذر ولا تعطي رد فعل

فقط تقول أن الحياة ليست عادلة أو أن بها خطب ما

لكن الحقيقة عكس ذلك أن كل خلية في جسدها كانت تنتفض وجع أن دخول الأكسجين الي رئيتها كان كثاني أكسيد الكربون يحرقها من الداخل ودت لو تلاشت كأنها غير مرئية ربما لأنها خذلت من كذبات البشر لقد أخبروها وهي صغيره عن العصا السحرية

لما سقطت في بئر الواقع؟ لما يحصد الواقع عالمها الصغير من قلبها؟

ويخرجه كاقتلاع الفلاح لثماره لما تشعر أن أحلامها تخرج مع ذلك الاقتلاع تصرخ روحها بأعلى صوت أعيدوني لديزني أعيدوني يا أهل الأرض أعيدني يا رب السماء

إنها تدعو بدعوة وهمية لقد عاد عقلها طفل.

ليلى شريف علي.

لا حياة مع اليأس

تبزغ الشمس وينجلي الظلام وتمنح الحياة للبعض الأمل والتفاؤل، هكذا بطلنا جاك حول من حياة تعيسة إلى حياة مليئة بالنجاحات . كان يعيش في مدينة بالصين صغيرة تطل على مناظر ساحرة وأراضيها الخصبة بمدينة هانجاتشو ، كانت هذه المدينة تلم الكثير من السياح الأجانب وكان جاك مهووسا باللغة الإنجليزية لدرجة أنه كان يركب دراجته لمدة أربعين دقيقة يوميا وعلى مدار ثمان سنوات للوصول إلى فندق بقرب من بحيرة هانجتشو، ليحتك بالسياح وليقدم لهم خدماته كدليل سياحي مجاني لهم بغية وبهدف ممارسة و تعلم اللغة الإنجليزية منهم.

لكن الحياة أحيانا تكن غير عادلة فلم تنصفه بعد ، وهذا بمروره بأوقات عصيبة في دراسته ، فإلتحق بجامعة ينظر إليها على أنها أسوأ جامعة في مدينته التي كانت تعتبر دارا للمعلمين ، ولكن مع هذا قام بدراسته فبدأ حياته كمدرس للغة التي يعشقها لمدة خمس سنوات براتب قليل لا يكاد يسد به حاجياته الضرورية ، إلا حاجة جاك لا تكمن في المال بل حاجته هي أن يشبع رغبته في تدريس تلك اللغة.

ولكن لم يجد نفعا بهذا الراتب البسيط لأن الحياة تفرض عليك أن تملك مالا كافيا لإكمالها ، بعد تخطيط وتفكير عميق قرر بأن يبحث عن عمل أخر أو بالإلتحاق بخدمات أخرى تقدم وإلتحق ثلاثون مرة لوظيفة ورفض ، تقدم للعمل في الشرطة ورفض وقالو له "لا، لست جيدا" ولم يحبط بل جعل العزيمة تنبت بين أضلاعه وظل يحاول حتى سمع خبر قد إنتشر بأنه فتح فرعا في بلاده لمطاعم كنتاكي ، تقدم خمسة وعشرون شخصا وهو من ضمنهم قبلوا جميعا إلا جاك.

ما الذي تخبئ له بعد الحياة؟..ما الذي يخبئه لك الله ؟!

كان يرفض فأي عمل يتقدم إليه ، كما أيضا تقدم إلى جامعة هارفاد وتم رفضه لمدة عشر سنوات وبكل هذا جاك لم يستسلم ، حس جاك بأن جميع الطرق قد سدت في وجهه ، وأنه غير قادر للعمل و بأن يقدم نفسه للحياة كخاسر.

جاهد وجاهد حتى حقق حلمه الذي كان باب لحياة مغايرة حياة مليئة بالخبايا ،و أناس كجاك قليلون فقد زرع الثقة بنفسه وصد أبواب الفشل عنه فهو مثال للصمود والجهاد.

سافر للولايات المتحدة الأمريكية للبحث عن التغيير وفي زيارته الأولى تعرف على أصدقاء من هنا بدأت الرحلة ، رأى جاك بأن أصدقاؤه مهووسون بأجهزة الحاسوب وبالأنترنث لم يكن يعرف ما هي أصلا الأنترنث . قام أصدقاؤه بتعليمه كيف يستخدمها كانت أول مرة يلمس فيها لوحة المفاتيح وأدرك أن أي مصدر للبيانات على الإطلاق غير موجود بصين.

عندما عاد لتراب وطنه لم يجعل يديه مكبلتين

تشجع ، ونهض ، لأجل ما كان يريد لم ينتظر اللحظة المثالية فقد إستغل اللحظة وجعلها المثالية ، سهر الليالي وإستغل كل ثانية من وقته وكرس أيامه كلها نحو الشيء الذي يريد أن يصل إليه ، أطلق موقعا إلكترونيا للبيانات وهو عبارة عن دليل للأعمال التجارية ، كان بإسم الصفحات الصينية ومع ذلك لم يكن مشروعا مثمرا كفاه شرف المحاولة والبدأ بقوة ، و بعد حلول عام آخر نهض مرة أخرى وقام بجمع ثمانية عشرة صديقا في شقته ليكشف لهم ويخبرهم عن فكرة إنشاء شركة جديدة للتجارة الإلكترونية وفي الأخير رحبوا بالفكرة و وافقوا وجمعوا ألف دولار أمريكي لإطلاق موقع تحت إسم "علي بابا" ، فقد كان ذكيا كفاية لاختياره هذا الإسم لأنه لم يكن محظا للصدفة ، جعله سهلا ليكن عملي ، فالجميع الناس من أنحاء العالم يعرفون قصة علي بابا والأربعين حرامي ، وعبارة إفتح يا سمسم التي تفتح الأبواب إلى كنوز المخبأة . أطلق جاك الموقع بعد أعوام من حبكه

وسقله، فحلت فرحة النجاح بعد الصبر والمعانات حقق حلمه وأصبح مليونيرا بعد أن كان فقيرا.

بدأ براتب تعيس بتعليم اللغة الإنجليزية إلى عملاق في عالم التكنولوجيا وإلى أغنى رجل في الصين . فبعد نجاحه تبرع بأموال شركته بمساعدات ومبادرات لحماية البيئة وتطوير التعليم والطب ، وكما أطلق ماك مؤسسة خيرية لحماية البيئة في الصين. أخد جاك ما بزمام الأمور بيديه وتحرك نحو الأمام ، وبأن أكبر الثروات في العالم حققها أناس إستغلوا الفرص ،كان الملياردار الصيني جاك ما ناجحا عالميا بمجر إجتهاده الشخصي وصنع يديه، نستطيع التحقيق ما دمنا نحاول.

نصيحته للشباب أخد بزمام الأمور بأيديهم والتحرك لإطلاق مشاريعهم الخاصة بغية التعامل مع إنكماش الإقتصادي بدلا من إنتظار الوظائف الحكومية أو الخاصة.

فحيث صار ماك يضرب به المثل في الجد وعدم اليأس.

فأنت أزل أثار الكسل عنك وجاهد للعمل حتى تحقق ما تريد وكي تصل ،طر للنجاح حتى لو كنت مكسور الجناح فلا شيء يعيق درب الكفاح فكل شيء مقدر من عند الله فالله لن يخيب شخصا يحاول ، فكن مثل جاك أو لا تكن.

فاطمة الزهراء مرواني

زورق الموت

ركبت زورق الموت...

وذلك سعيا للقوت..

لكن لم أعلم أنني سأصبح طعاما للحوت....

صرخت بأعلى صوت..

بين أمواج البحر....

أأموت أنا يا أمي..؟

أين أنا ..؟

وأين أحلامي..؟

ليتني كنت أداري حقيقة ما سيجري لي....

أريد العودة إلى دياري...

وأواجه فقري بين أحضان أمي....

فيا أماه سامحيني لأنني كسرت قلبك....

سامحيني لأنني سأبكي عينيك...

سامحيني لأنني سأتركك تعيشين في حزن لا نهاية له..

ضننت أنني سأصل يا أمي...

وأسترجع نبض حياتي....

ضننت أنني سأحقق أحلامي التي سلبت مني.....

وها أنا جثة تقبل الثري يا أمي..

وترجو من الله المغفرة و العفو..

فيا قارئ لرسالتي إياك وأن تفعل فعلتي.....

إن صرختي تكاد تسمع الأصم والأبكم....

سلاما عليكم يا أمي و أبتي.....

سلاما عليك يا وطني.....

عبدوس إكرام

بوح الروح

نحمل في أوراقنا كلمات لا يعرفها الآخرين و نحمل في ذواتنا مشاعر لا يدركها غيرنا مهما عبرنا و كيفما كتبنا لن نستطيع أن نجعل صدى الأحاسيس يصدح في قلوب من يقربنا. إنني كذلك و تأكدت من ذلك بداخلي روح تكتمل كلما بادلني أحدهم بكلمة طيبة روح تزخر كلما رأيت أحدهم يبتسم. حالي مع احدهم ذات يوم بتت ارتجف من الرمش إلى القلب فرحا سرورا ام خوفا و ذهولا لم أجد تفسيرا و لا إجابة للآن. حين التقيته اركبت آه ابتكت... تبا اقصد ارتبكت شعرت كأن قلبي ينبض في رأسي سحقا يا له من شعور لم أعد أعي ما أقول فمثر من الأفكار في رأسي تصول و تجول أ أقول سائلة هل أنت بخير؟ أم أهلا وسهلا بتت للجو منير باشرته بالحديث دون أن أدرك ما قلت ربما قلت له كيف الحال ههه أو حتى أهلا وداعا الآن

أحيانا لا يستغل الإنسان مثل هذه اللحظات بشكل جيد حتى تنتهي اللحظة ليعيد التفكير فيدرك مدى حاجته لتلك الأوقات بالذات. كيف لها أن تحسن مزاجه و تقلب شعوره. كيف بإمكان ثانية أن تغير من نفسية الإنسان درجات،مع الأسف دائما ما ندرك أهمية الأشياء عند ذهابها، ألا ليتنا نستطيع أن نعيد الزمن للحظة و نوقفها عندها ليت كان بإمكاننا إعادة اللقاءات كل ما نحتاج لحديث لحب لبسمة لراحة لأمان لود عليك و علي استغلال اللحظات الجميلة بكل ما لنا و بكل ما فينا من طاقة، علينا معا أن نشحن أنفسنا منها بالطاقة الإيجابية بمزيد من الدفئ من الشغف من الأمل

بهذا نعلم أن الدنيا لازالت بخير و نوقن أن الحب لم يمت و لازال بإمكان أشخاص أن يحيوا فينا ما كنا نظنه مات

زوينة حرفوش

أختي الصغيرة...

متى سنعيش أياما كالتي مضت ؟

متى ستفتحين عينيك التي بالدموع صحت ؟

متى سترجع البسمة التي من عيوننا زالت ؟

متى ستكلمينني بتلك الكلمات التي في قلبي مازالت ؟

متى نلتقي و نتبادل أطراف الحب التي كانت ؟

متى سأجد أختا كريمة حنون ،صبور كالتي راحت ؟

غادرتني و لن تطلب إذني و لأجلها دموعي سالت...

لأجل أخت لا مثيل لها أرى أن نفسي حالها ساءت...

شربت كأس جحيم من غير ذنب ارتكبته هكذا الأيام جاءت

متى تزورينني في منامي و نذكر الطفولة التي مرت علينا ؟

اشتقت للبراءة التي كانت تملؤني

اشتقت للجمال الذي كان يغمرني

اشتقت للحنان الذي كان يدفيني

اشتقت للصبر الذي كان يشجعني

اشتقت للبسمة التي كانت تفرحني

اشتقت للعزيمة التي كانت للأول تدفعني

اشتقت للتواضع الذي كان يلزمني

اشتقت لليد التي كانت تمسح دموعي

اشتقت للكلام الذي كان يقنعني

أنت توأمي...

اشتقت للصدر الذي كان يضمني

اشتقت للعينين البريئتين التي كانتا تعجبني

اشتقت لنصائحك التي كانت في الحياة تهمني

جلست على حالي و إذا بالحياة جاءت تسألني

أين هي أختك التي كنت تقولي دائما ترافقني ؟

قلت : توفتها المنية ولن أجد من يصحبني

صفاء ختالة

لغتي العربية

أخبروها لغتي...

أن في حبها قبلتي...

أروي حروفها...

فالصدر ممتلئ

يترجم بقايا الندم...

أخبروها أن الذكريات متثاقلة

والصباح مخادع...

المساء مكبل بطوق الياسمين...

الذي أفقد رونقه...

أخبروها أن اسمها يعلو فوق كل الأسماء..

الجراح معاتبة...

تخنقني بلا استئذان..

أخبروها أنني سأحويها...

وأكتب بدمها قصيدة

في ديوان العيون

وأرسمها لوحة في بساتين العشق

وأستأنس بآهاتها

وأكتب بجنون الهوى

وغرام الشوق...

أخبروها أن أنفاسي

في الليل تتأوه

وخواطري قد أصابها الغثيان

أني سأمضي وعقلي في حروفها عنوان

أنا ولغتي على حد سواء حبيبتان

نترقص على عبق الحروف بلا خذلان

أخبروها حبيبتي بهذا البيان

أني نسجت في حبها قصيدة وبهذا العنوان.

حكيمة أشواق قبوج

جسم غريب

تسلل جسم غريب جسدي واقتحمه بدون سابق إنذار ،بدأ من منطقة الجرح من تمة تعرضت له الكريات البيضاء لكن حتى البلعمة لم تجدي نفعا.

المرجو الإتصال بالمناعة المكتسبة لقد تم فشل الطبيعية بنجاح

كلماتك وصفاتك ومرواغاتك تفردت بك إلى نوع يتحول إلى نار صهرت سيف حارس القلب، بالفعل لم تترك مجال للدفاع لكن هيهات أن تظن

أنك تمكنت مني.

لقد إكتشفت أن الحارس يحمل قرطاسا

فلتحمل نفسك الأن مادمت القلعة محصنة بخليط من العفة والقوة

ولا تعتبرني سوقا تعرض فيه سلعتك وتصيح هل من مشتري فإنه سيميل بك يمينا ويسارا ويقذفك في الخارج كالكرة

كلمات مع قلب مكسور لكن هيهات فإن قلبي ليس زجاجا لكي ينكسر .

خديجة منشط ، المغرب

ألوذ بالفرار

ألوذ بالفرار إلى عالمي الخاص حيث أجد من أحب...أكسر جدار الخوف من ماض سحيق أليم وأمضي لمستقبل أكثر إشراقا...أحن إلى نفسي القديمة ...تلك البراءة المتجسدة في وجه ملائكي ...أحن إلى فتاة ما كان يعرف الحب لقلبها طريقا...ليتها جردت من كل إحساس له علاقة بهذا الكذب والبهتان ...ألوذ بالفرار من عالم ينظر إلي نظرة مجرمة ...ما الذنب إن كان قلبي ضعيفا وخدع بهواجس الحب الكاذبة ...ما ذنبي إن صدقت ألاعيب شخص لا يستحق ذرة إهتمام ....ليتني كنت ترابا ...ليتني لم أخلق فقلبي لا يستطيع الاحتمال ...تجربتي في الحياة قصيرة لكني رأيت فيها أقسى أنواع الألم والهوان ...ألم فقدان الاهل والخلان ...لا اريد أن أكرر خطئي كل مرة ولكن هل من معين ...لا أريد أن أبقى حبيسة في سجن أموت وأحيا في كابوسه لكن هل من مجيب ...الايام كفيلة بتعذيبي على ما فات وقد بدأت فلماذا لم تنته حتى الان... لماذا لا يتوقف قلبي عن النزيف رغم أن الجرح إلتئم ...لماذا لا أستطيع نسيان وتناسي حماقاتي ....ندمت أشد الندم على ما قدمته لشخص فان ...ليتني محيت من الكون عندما افقت من غفلتي ...ليتني فقدت ذاكرتي تلك اللحظة ..لكن الكفاح كان خياري لأكمل ما تبقى لي من عمر ..كفاح أكون فيه الهازمة والمهزومة في آن ..صراع يجتاح عقلي وقلبي ولا أستطيع الحكم فأنا مجرد إنسان ..أحاول جاهدة أن أحل مشاكلي بنفسي فلا أستطيع ...أنزوي في شقتي المظلمة ألتجأ لعالم الغيب طمأنتي واعادة نبض قلبي الى توتره الطبيعي ...كم كنت غبية حين سايرت قلبي في طريق الحب...ويال شدة غبائي حين أفقت من غيبوبتي فبكيت حرقة على ما ضيعت من حياتي إزاء هاته الكذبات...أستطعت التخلص من ذكرياتي الجيدة معه وأبقيت الا السيئة حتى لا أندم على كرهي له ...هو المجرم الحقيقي... كيف لوحش مثله أن يخدع مراهقة في سن الزهور كيف له أن يخدع فتاة وديعة ما فتأ ربيعها قد حل فأوقفه وأعاده الى خريف تساقط

فيه اوراق الاشجار ومعها أملها في الحياة ..فقدت رغبتي في كل شيئ ...أود الموت لتخليص روحي من الاثام ...ألوذ بالفرار كلما أردت نسيان العالم وقسوته علي ...ألوذ بالفرار حينما أحس ان دموعي على وشك الانحدار من جفني الصغيرين .. فالفرار ملجئي الوحيد .

مريم رمال

من يسمع صرختي سواك ربي

ها أنا ألملم أفكاري ومشاعري مثل كل صباح أمسح بيدي عن وجهي لأسقط عني شتات الذكريات ،شرودي من أوهام الماضي لي ذاكرة لا تخونني أبدا في أحزاني ولحظات انكساري وضعفي, أشباح الهموم تطاردني منذ زمن أحس أنها استحوذت علي ترافقني حتى في نومي كوابيس الخوف والقلق أكوام الوسواس ذالك الركام من الماضي أرهقني ضاق صدري أين مهربي ؟

الأمر يزداد سوءا يجب أن أنجو بنفسي قبل فوات الأوان أجل لن أبقى أسيرا الماضي حتى أنني لا الرجوع إليه إلا بذاكرتي اللعينة لكن بإمكاني خلق بداية جديدة أغير بها القادم أستطيع ليس لكوني أنا بل لكون بديع السماوات و الأرض معي ما إن سجدت أخذت نفسا عميقا تنهدت كأنني خرجت من حرب ضامرة دامت واحد وعشرين سنة لامست تلك التسبيحات قلبي كان علي من البداية إصلاح الركام الذي حدث بقلبي.

بنيتي وصدقي لله وبجديتي وبضعفي وبندمي وتوبتي وكرم الله وعفوه وحبه استجاب لي وسقطت قيودي من ركام الماضي والتي أسميتها الآن قيود المعاصي ورددت لله إني أويت لكل مأوى في الحياة فما رأيت أعز و أكرم من مأواك ربي

مسفك رحمة

من أحفاد مفدي زكريا إلى أحفاد ديغول

يوم حاربوا الإسلام والمسلمين بتاريخ حرية الرأي سنة الاعتداء والإهانة

هذه الرسالة ليست مثل رسالة الداي الحسين التي كانت في القديم عن تسديد الديون وإنما هي عما تفعلوا ألم تفهموا حرية الرأي كما تزعموا

ما بالكم أيها الفرنسيين أ لديكم فوبيا الإسلام والمسلمين لقد ذكرتمونا بقديم السنين حين كنتم لنا مستعمرين لكنكم كنتم من الخاسرين .

أنتم إلى رجل العالم تابعين ونحن إلى رب العالم ساجدين في الشمال تعيشون تبتكرون وتخترعون قلتم إنكم متقدمون وفي الدرك ستحرقون .

جنوبا نحن موجودون عابدون وساجدون سميتمونا المتخلفون ولكننا بالفردوس ناعمون

يا *ماكرون*وضعت قانون لا للحجاب يا ويل نسائكم من العذاب وللغة العربية حاربتم بوحشية

أحفاد ديقول تعلمون وتفهمون لكنكم لا تعترفون أفقدتم الصراحة أم أضعتم الفصاحة أم أن في نكرانكم راحة .

عيدة منيعة

جرعة أمل

أسري كل ليلة عبر نفق الحياة المظلم...أسري نحو العدم، تخنقني كآبتي في ليلة بائسة، تخنقني بينما يأوي الجميع نحو ملاذهم، تكاد روحي تصرخ ألما تناجي العالم بأسره بينما يراودني شعور الهلاك، أغوص داخلي كلما سنحت لي فرصة العزلة لأجده بين معاتب ومساند... أسري بلا وجهة بينما الجميع يتهامس بفشلي، بأنين روحي، بتطاير شظايا العذاب من مقلتاي ملهبة ما بالداخل...رغما عن ذلك أؤمن دوما بذلك النور الضئيل المشع بآخر النفق ذلك المدعو بالأمل...أسري نحو ذلك النور المكبد لأصل ختاما حيث تشرق روحي، حيث تزهر تلك الشظايا لتبث بذلك القلب سهم التفاؤل، سهم المضي قدما، ستزهر مادام هناك رب يرعى مسيرة حقنا بالكون، ستزهر مادام يرى تقلباتها وتبعثراتها يوما بعد يوم، ستزهر لتدفع بي نحو هاوية الشغف لأفرد جناحاي وأحلق نحو سماء الفلاح نحو ذلك النور المكبد بين السحاب لأتلامس مع حلم قد حال بيني وبين العدم، ليهتف أولئك البشر بدل الهمس أزهرت رغما عن حجب النور عن مرآها...سأسري موقنة أن تدفق النور الضئيل قد أسدى مفعولا، أن نيل رضى خالقي أسمى بكثير من قيود كبلت أحلامي لأكون أسيرة آهات...ستزهر.

عمارة بشرى

ساعة الصفر

في ساعة الصفر دقت أجراس قلمي...

بكى وتنهد وتجمد في العروق دمي...

وتراءت في الأذهان صورة الواقع المظلم المؤلم...

وتعالت في اعماق القلب ضحكات حسرتي واسفي...

شباب وفتيات في هذا الوقت ساعة الصفرغرقى في مستنقعات المتعة والهوى...

وانا يا أماه جندي أرهقني حر النهار وصقيع الليالي وبرد الشتا...

والقلب على ما يحصل معه قد انفطر يا اماه وقد اكتوى...

عقلي مع ذاك الاب الذي من السعي والتعب ظهره انحنى...

وابنته في ظلمات الليل وخلف شاشات عوالم النجاسة تنتقل هناك وهنا...

بين شباب لعوب كذوب قد عقد العزم على اصطياد تلك الغافلة ونوى...

اسفي عليك وصوت الحسرة على حالكي وحال السلطان ابيك قد علا...

اب سعيد بصغيرته التي يراها اميرة يحقق لها بلا تردد ما اشتهت النفس وما تهوى...

لكن المسكين لايدرك ان لديه في الواقع فاسقة وضيعة وبائعة هوى...

قد نال ابليس من اولئك الشبان والفتيات وبعقولهم الصغيرة تلاعب وغوى...

يا نفس توبي وارجعي إلى بارئك واجعلي غايتك جنة المأوى...

كل نشوة ستزول وستتحقق أمنيات الطيبين اليوم او غدا...

انا جندي غيور حلوم ولكني وفي لنفسي واهلي ولعهدي لربي لا لن اتخلى ولن انسى...

انا صاحب العقل المتحرر والفكر الحر والقلب المحب وانا الذي سيتحمل الى اخر رمق وسأظل اسير واسعى...

انا الذي هجرت وغادرت سلم شبابي ومضيت مضحيا بكل نزواتي التي قد ارتشف منها فتيات خرفات وشباب مخادع وارتوى...

كتبت وكنت سأستمر بالكتابة طوال الليل والى ما بعد ساعة الصفر ،لكن وقت مناوبتي قد ولى وانتهى...

والى فراش الأحلام المغتصبة سأركن واتمشى...

واخر كلامي ان الحمد لله الذي رزقني الشرف والنخوة والرجولة وعافاني من تفاهة أولئك البشر فحمدا لله الذي عافاني مما بهم قد ابتلى...

ياسر كيارتي

لحظة فراق

قد نعيش حياتنا بسلام، ونبني مستقبلنا على كثير من الأحلام، لكن القدر بلحظة قد يهدم كل آمالنا، ويجعل الكمد رفيق دربنا، وقد بلغت لين الرابعة عشر عاما، وكانت تحيا مع والدها الذي كان يحبها ويشعر دوما أنه يعيش لأجلها، فقد عَمِلَ جاهدا أن يرى دوما الفرحة في عينيها بعد أن فقدت أمها، وبالرغم من أنه كان فقيرا إلا أنه لو طلبت منه ابنته مقلتيه لقدمها لها بين راحتيها، لكن الحياة أحيانا تقسو علينا، وقد تنتزع منا أثمن ما على أفئدتنا، وفي يوم خرجت لين ووالدها مساءا الى السوق، وبينما هم يسيرون أخذوا يتحدثون وكانوا جذلين، ولم تمضي الا لحظات واصطدمت حافلة بوالدها، فلم تصدق ما شاهدته عيناها، وأصبحت تصرخ وتمنت لو كانت مكانه، فهي لا تحتمل أن تعيش دقيقة بدونه، واجتمع الناس حوله ونقلوه إلى المشفى، وكانت إصابته خطيرة، فجلست لين أمام حجرته، وقد أغرقت الدموع وجهها، والدماء ملابسها، وأصابها اليأس من كل شيء في الدنيا، وكانت خائفة من أن تفقد من ليس لها في الدنيا سواه، ولم تمضي الساعة حتى خرج الطبيب وأعلمها بما لم تقوى على سماعه، فقد أخبرها أن والدها جاء أجله، حينها من شدة ألمها أصبحت تصرخ وتتساءل لم ظلمها القدر، وانتزع منها أكثر شخص تحبه، وأصبح من يمر من جانبها يرأف عليها، وفقدت لين رغبتها بكل شيء في الدنيا، ورافقت الدموع عينيها، وصارت كلما تشتاق له يزداد انتحابها، والحسرة في قلبها، فقد تركها وحيدة.

وبعد مرور شهر علمت أن نحيبها لن يعيد والدها إليها، فحاولت أن تكمل حياتها رغم الغصة التي مكثت في قلبها، وبدأت تتوالى عليها الصدمات، لما أدركت أنها لن تتمكن من العودة إلى المدرسة، فقد نفذت النقود التي كانت بحوزتها، ولم تجد ما ينقذها سوى أن تبحث عن عمل، فانتظرت حتى حل الصباح ونزلت الى الشارع، وسئلت في كل حَيِز مرت بجانبه، ولم تجد من يحررها من أغلال الضَّنْك الذي كبلها، ويوظفها، لكنها لم

تفقد الامل، وضلت تحاول، حتى وصلت إلى دكان وأخبرها العامل أنه يعرف منزلا يحتاج جارية، ومن شدة حاجتها للمال قبلت، رغم أنها لم تتوقع يوما أن تخذلها الحياة لهذه الدرجة، وجلست في إحدى الطرقات، وكانت متجهمة لدرجة أنها أصبحت تبغض الحياة، وأعلنت استسلامها للدنيا، وشعرت أن قلبها يتمزق من شدة الكرب، والضيم، فأصبحت تبكي بحرقةٍ وبللت الدموع وجنتيها، فرأتها امرأة تدعى سلوى وانتابها الفضول لتعلم ما الذي أذبلها، وجعلها خائرة القوى، فاقتربت منها وسألتها عما جعلها في حالة يصعب وصفها، وكانت لين بحاجة لمن يصغي إليها وتخبره بما فعلته الدنيا بها، فأنبأتها بكل ما جعلها أسيرة للشجا، وشعرت سلوى بمعاناتها، وأخبرتها أنها تحيا في المنزل وحدها، وستصطحبها لتعيش برفقتها، وستطمس كل لحظة حزينة من ذاكرتها، فقبلت لين بأن تذهب معها، فكانت هي ملاذها الوحيد لتتحرر من الآلام التي كبلتها، وأخذتها سلوى إلى منزلها، وأعادتها إلى المدرسة، وحاولت أن تخرج الكمد من جوفها، وتنثر الحبور في دربها، وعاملتها كابنةٍ لها، وعلمت لين أنه مهما لازمها الشجن، وجعلت الحياة كل أيامها أنين، حتما سيحدث ما يعوضها عن كل آلامها، ويجعل أحلامها واقع أمام ناظرها، لكن والدها ضل حاضرا في قلبها، وضلت تتذكره وتشتاق لأجمل اللحظات التي أمضتها برفقته.

سمية نعمان مرعي سمية، فلسطين

كوني حرة بلا قيود

حوريتي الصغيرة، لا تعانقي الشيخوخة قبل الأوان، فأنت مازلت طفلة بريئة، تسعدك علبة شوكولاتة، تغريك قطعة حلوى، تأسرك الدمى الملونة، لطيفة أنت كغيمة ومن فرط رقتك تشبهين بشتلات الزهر ، ثغرك البسام يشع نورا ، أجمل ما فيك أنك لازلت محافظة على نقاء قلبك رغم الأذى الذي تعرضت له، في كل مرة تنظرين فيها إلى الماضي تيقني أنك محاربة، شجاعة، أنت كوردة تحاول أن تزهر وسط الرماد، وردة تجمع بين الجمال في شكلها و القوة في أشواكها، كم حزنت حين قرروا بغتة أنك لم تعودي صغيرة بعد الآن ، حين أصبحوا يرونك بنظرتهم المتخلفة للأنثى على أنها مجرد جسد لإشباع شهواتهم، مجرد سلعة في مزاد علني تباع لمن يدفع أفضل سعر، أو مجرد قماش حريري ناصع البياض تتربص به الأخطاء لتلطخ طهارته، صغيرتي لا توجد روح تشبه روحك ، و لا يوجد شخص يرى العالم بعينيك، و لا أحد مر بما مررت به ، أنت مميزة ، لك أسلوبك الخاص، أنت مكونة من قصصك و تجاربك و صدماتك، ببساطة أنت الوحيدة من نوعك، أحبي نفسك دائما و تمادي في ذلك، لا بأس إن تعثرت و سقطت فالحياة دمعة و ابتسامة، و إذا أذنبت فعودي إلى الله، استمعي لصوت ضميرك دعيه يؤنبك، كوني ذليلة أمام خالقك، لملمي شتات روحك المتعبة التي أثقلتها الذنوب و ابك على السجادة لا على الوسادة، و أخيرا أوصيك يا قصبة السكر أن تحافظي على الطفلة بداخلك، و تواجهي العالم كامرأة قوية، و قوتك يا عزيزتي تكون بتمسكك بدينك و عدم تنازلك عن مبادئك و قيمك، و جرأتك تكون بأدبك، و رقيك يكون بعلمك، هيا اخرجي إلى العالم و كوني أفضل نسخة من نفسك، اركبي أرجوحة أحلامك و أطلقي لها العنان حتى تلامس السماء، كوني حرة بلا قيود .

مارية مرمي

امرأة أنت على شاكلة وطن

كيف لك أن تكوني بهذا العنفوان؟

في عينيك حبيبتي يخضر اليابس من شغفي

و تزهر الصخرة الجاثمة على صدري و تتصدع كوابيسي و ينزل منها الماء فيحي أرضي بعد موتها، تتلاطم أحلامي العاتيات و تبتلتع الاعاصير المجنونة قلبي و تتنفس آمالي في عمق عينيك الحب و الدهشة

فيك أنت ..تتلاقى كل النقائض

ألوان الربيع و كل المواسم و النكهات

كيف لي أن أحبك بطريقة واحدة

أنت التي تتعاقبين يسكنك الليل و يحياك النهار

و تلفظين من رحمك كل صباح صبية

اي صبية تلك التي دوختني وجنتاها و طعم السكر في فمها و رائحة البرتقال الفائحة من روحها

كيف لي أن إحبك عمرا واحدا

و انت الوطن الخالد و المدينة العامرة التي لا تنام و لا تموت

إنت إمرأة على شاكلة وطن

أنت مدينة مغلقة..لا تسكنها إلا النساء

فمن منهن تراني أحببت

بأي واحدة توحدت..و أي واحدة تلك التي أشعلت النار في..و أحرقتني..

أيهن سكنتني و اقتاتت من روحي ..و هجرتني

أيهن ملأت الذاكرة صخبا و القلب ندوبا

و العمر دهرا من الآلام و الأوهام .. أيهن كانت قاتلتي

يشهد الخراب من حولي الليلة..أنني أحببتك

و أحببت فيك كل النساء

و أني..خاو مني و ممتلئ بك..إلى لب عظمي!

أيا إمرأة من تراب و مرمر

أيا إمرأة من لهب تهوى إشعال الحرائق

لا أجمل من حرائقك !

دحمان أسماء

أسوار العتاب

تتسول أعيننا المتلهفة

بحثا عن المالا نهاية

نحاول أن نهرب لفضاء السكينة

كي لا تستدرجنا عتمة الديجور

أفل الضمير المغتصب وانقشع الحيف الملتهب

ليعلن إعدام الحقيقة النائمة

فلا هربت لنجدها

ولا قتلت لنصلي على قبرها

نهدئ أنفسنا بمهدئات كاذبة

ونتوارى من سوء الظنون وأغلال الذاكرة...

فلولا النسيان

لصلبت أحلامنا على أعذاق المجهول...

لو لم نكن نستنشق أمنياتنا

لصعدنا نسترق النسيم بين ثنايا المعمورة

نضحي ونمنح أكثر من فرصة

أبادونا كهنود حمر

واستنزفونا كأحمر شفاه لإحدى الغجر

ثم نعود إليهم كمسك وفي لعطاره

نذوب كالشمعة المنيرة التي لا تدري أنها بأشعتها تذهب هنيهة هنيهة

للزوال

ولن يبقى منها إلا أثر دفين

نعم...

سنحترق بخيطنا الخائن مثلها

إن لم نحاول النجاة

ولهذا فكسرا لك أيتها القيود

كسرا لأسوار العتاب.

ملاخسو أحلام ذكرى

قلب مهجور

في حقيقة خبأتها داخل قلب اقترف الكثير من الأخطاء للحفاظ على أشخاص لا يستحقون ذلك، استوقفتني ذكرى لثلاثة عقود مضت، حيث يقولون أن ليلة الواحد و العشرين من شهر كانون الأول هي أطول ليلة في العام ، أتذكر جيدا سعيي المتكرر كي أكون أول من يكلمك في هذه الليلة، أبادر بكل جوارحي كي أوصل إليك أحاسيسي الصادقة، رغم أني أعلم جيدا أنك لن تبادلني نفس الشعور الذي أشعر به، و لن يكون حبك لي كما أردت، الحقيقة التي اكتشفتها أنني آخر اهتماماتك، و آخر مشاريعك، اكتشفت أنني المسبب في الإحراج، و أنني الذي أحمل همك في عنقي، اليوم و بعد هذه الذكرى ها أنا أعانق دفتري، و أراجع كل تلك الكلمات التي كنت أصطنع السرور بكتابتها لك، و أنا في بداخلي نار لن تنطفئ أبدا .

في هذه الليلة خصيصا، أود أن أبلغك سلامي الحار عبر هذه العبارات المثيرة للسخرية و التي قد تكرهين قراءتها بعد عدة سطور، صحيح أني أحببتك كثيرا، و تمنيتك كثيرا، و دعوت ربي مرارا، و استخرت تكرارا. كنت أرى طيفك بين وجنتي، و عينيك بين عيني، و لكن هناك نقطة أظنك لا تعرفين إسمها " عزة نفس " أنا حين انسحبت من علاقتنا التي تقاسمت معك فيها كل أحزانك و كل آلامك و أنتي تعلمين ذلك، لم أنسحب عن إرادة و لكن كبريائي الشامخ لا يقبل الإهانة، لست من يخون و لست من يخدع و لست من يحزن أحد، صدقيني لولاه ما انسحبت،

تذكرت أيضا تلك الوقفة في منتصف الليل حيث قلتي أن البرود قد اجتاح قلبك، كنت من الواقفين الشامخين أمامك، ولم أعلم أن البرود قد أقام الجذور بيننا، هذه العبارة كانت كتمهيد لما أقاسيه اليوم من العذاب بعد فراقك.

طـاهـيـر هـانـي

العهد

احببنا صدفة اهل بعد الصداقة عبرة لم تكن صداقتنا

الا مجرد خدعة!!...

عاندوا ورحلوا

ابعد كل تلك الصداقة رحيل!..

ابعد الالم رجعة

ام أن الحب مجرد خيبة

نحب ويا ليت بعد الحب رخاء

ليس الحب إلا الألم وانحناء

فلو احببت طوال السنين فلن تضيء لك السماء

وان طال ألمك فلن يشعر بك الا البؤساء فى الحياة

فمن نعاتب الان الا انفسنا

قد أضعنا طريقنا حقآ

قلوبنا تحترق من البعد

فلآن كيف ستطفئ نار قلوبنا

فلن يطفئها لا هواء ولا ماء!!..

رحيلكم يضعفني حقآ

ويحطم قلبي إلا اشلاء

او كيف بعد الرحيل رجعة

بعد هجركم لي بلسنين

كيف ترحلوا وكنت لكم القلب

الحنون

اصبحت بين القلوب القاحلة

ليس فيها حب يزرع ولا زهور تتفتح

قد نثق بأشخاص ثقة عمياء

حتى تأتي أيام ونصحوا من غفلتنا ونرى

ولو أوهموك أنهم سيبقوا معك للسنين

ستأتي أيام ويذهبوا فى طريقهم

كمرور العابرين

ونبقى يائسين ننظر الى رحيلهم

حائرين

كيف الذي كنا نهديهم الوفاء والحنين

ويذهبوا فى طريقكم تاركين!!

البسمة الذي كانت لا تفارقنا

والصداقة الذي كانوا يعاهدوا

ان يبقوا بها متمسكين

وبقينا نذكر حديثهم خائبين

وكل ايامنا تمر على الالم

برحيلهم

فيا ليتهم كانوا عل العهد صادقين

ضحى موسى جرغون- فلسطين

فلسطين

هل تظنين أنني نسيتك بعدما محوا اسمك... لا فقد كتبت لك خاطرة من أعماق قلبي ...

يا فلسطين الحبيبة نحن معك دما وفداء نحن معك روحا ونفسا ...

فليرحمك المولى لطالما كنت وردة ولا زلت ...

صحيح ان زهورك ذبلت ومالت للاصفرار ...

لكن لطالما ربك معك فستحيين من جديد ...

قدسك يوما ما سيزهر ونبضك سيرجع... اصبري فإن الله مع الصابرين... تضحياتك كانت فداءا وأرواحك شهداء... وأعدائك غدا او بعد غدا حين يأتيهم الدهر سيغتربون سينفون سيتعاقبون ....

رسالتي مني اليك... من جزائرية لا تفقه معنى الحنين.. من قلب تمنى لك الانتصار بشدة ...

لكل دموعك التي فاضت وأطفالك التي تيتمت ونسائك التي ترملت..سيُذهب الله بظلماتكم وسيأتيكم يوم جديد.. نور لا ينتهي وضوء لا ينقطع بإذن الله عز وجل.....

بوزطوطة أمينة

بطاقة حب

حبيبتي الأزلية ... الباقية والأبدية...

أشعليني جمرا متقدا تدفئين به ضلوعا...

كانت سكنا لي و أمانا...

اجعليني هواء سبق و أن قاسمتني اياه آنفا...

لينعش رئتين عبقا و عبيرا...

ضعيني في جدول بؤبؤك الرقراق..

الذي طالما فاض حبا و اشتياق...

أنت و من سواك..

ضلعا أحيا وجودي...

حرفا حلوا انساب من شفاهي...

بلسما لعللي و آفاتي...

أول شعلة حب أشعلت كياني...

حبيبة وجداني أمي...

و ثلاث حروف لن تقيد حدودك...

و لن تختزل وجودك..

لا و لم و لن توفيك قدرك و شأنك..

كنز لا ينفذ ..أرضا لن تبور..

أريجا لن يضمحل شذاه...

صوتا رنانا لن يخبو صداه...

أنت جنة الله في الأرض .. و أعظم الجنان تحت قدماك..

أنت أنثى أصل و فصل ..امرأة و لا كل النساء...

انت عظيمة لأنك أمي .. و انت أمي لأنك عظيمة...

موجودة أنت في أحلك الغمرات..

تسدين أعمق الفجوات..

فقدك يا اماه أقسى عثرة و أعظم خسران...

لكل انسان عشق تراب ممشاك..

أحبك فوق الحب عشقا و هياما...

و أزيد فوق الغرام درجات..

اتخطى بهم كل القياسات..

أقرأُكِ حبي الأبدي ... يا أعظم قصيدة مطولة...

أهواك يا وتين حياتي

آية لغريب

غيمة إيجابية:

الجميع يحلم بالنجاح و التفوق و التميز لكن في كل صباح يوجد خيارين لا ثالث لهما إما أن تكمل نومك و تكمل أحلامك أو أن تنهض و تطارد أحلامك و تحققها ، فهذا الأخير لن يكون إلا في الظلام عندما يكون الجميع منغمسون في ملذات النوم و الدفء و هذا ما يخرجك من الظلمات إلى النور . عليك بكتابة قصة نجاحك بيدك لا أن تكون سطرا في قصص نجاح الآخرين . أعلم أنك ترغب التغيير ترغب حياة الناجحين ترغب العلم و العمل ترغب الدين و الدنيا ، نعم أنا أتحدث عنك عن عزيمتك أنت فقط ، فرحلة الألف ميل تبدأ بخطوة أو بالأحرى تبدأ بفكرة و إرادة من حديد . فلن يحدث هذا إلا إذا عزمت و قررت بدأ التغيير أو ليس كلمة تغيير ببساطتها و سلاستها بل تغيير جذري في كل نواحي حياتك ، فكل عادة سلبية تعرقل دربك مزقها و ارمها في سلة القمامات ، أنعش حياتك بكل ما هو إيجابي بكل ما هو نافع لمسيرتك و حياتك و ربك ، فبهذا التفكير و هته المعنويات ستتغير الدنيا كلها من أجلك تفتح كل الفرص و تستسهل كل الصعاب . فثق بربك و نفسك و اجعل حياتك مليئة بالتحديات و التغييرات لا سويعات تمر هباء منثورا . بعدما خطونا خطوتنا الأولى و الأهم من تغيير جذري في عاداتنا و تفكيرنا و أخذ جرعة كافية من الإرادة و المبادرة . ستواجهنا تحديات أخرى فإن قلت أن هذا الدرب سهل فأنا بالمؤكد أكذب و أفتري عليك، لكن يجب خوض معارك الصعاب و المحاربة من أجل ذوق طعم النجاح و نسيان آلام و صعاب الماضي فإياك أن تجرأ بالتخلي عن حلمك . و من بين العراقيل التي تنقص من عزيمتك و إرادتك كلام الناس السيء الجارح الذي هدفه الوحيد هو العرقلة إلى الوصول إلى الهدف، فالتعامل الأرجح مع هذا السلوك المنحط هو جعله تحت الأقدام و جعله درجا لصعود العتبات فإن سمعنا له بأذن صاغية و قلب مرهف ينجرح من أبسط الأمور فسنصبح فريسة للذئاب . فلا تخف الوقت هو الراهن الوحيد الذي يعيد لك كل

حقوقك المسلوبة منك و يبين لكل من أهانك و استهزأ بك و حطمك وأنزل دمعة من دموعك البريئة . أبرهم و اقهرهم بنجاحك و دعهم ينظرون لقوتك مفتوحي الأفواه . قال أحد الشعراء:

والله لو صحب الإنسان جبريلا ما سلم من قيل و قيلا

فالرسول عليه أطهر الصلوات أعظم إنسان في البشرية جمعاء الذي صحب جبريل عليه السلام في أغلب أوقاته ولم يسلم من أفواه الحساد ، فوصفوه بالمجنون الساحر و بأنه ادعى النبوة ، فانظروا أحبائي مهما راقبنا أنفسنا و عصمناها من الخطأ فيأتي الإنتقاد في كل الاحوال . و تبقى أقدار و مكاتيب الله عز وجل هي الأولى و يجب الإيمان بها ، فنصيبك المقسوم في الدنيا سيهبط للأرض لا محال . وفي موضع آخر قال عز وجل : (وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا) ، مبينا لنا عظمة النفس و منزلتها عند رب الكون . فبينما تجلس تضيع وقتك في التفاهة و تبقى منحصر في دائرة الفشل والحزن و السلبية، انهض الآن من مكانك من فراشك من خمولك و كسلك ، اعتني بنفسك التي هي أمانة من عند خالقك ، طور نفسك للأحسن، احفظ قرآن ربك ، تعلم لغة جديدة ، اقرأ و طالع كتب تفيدك، اسهر، ابحث ولا تنتظر ان تأتيك الفرص و المعلومات في طبق من فضة ، طور مواهبك، شارك في دورات تنمي ذاتك، حسن رصيدك العلمي و ادرس بجد و مثابرة من أجل امتحاناتك، بدلا من أن تجلس ساعات وساعات مع هاتفك استغل هذا الفراغ و نمي ثقتك بنفسك و عززها، عش بالأمل عش بالرضا ، فإن لم تتعب لن تصل ، المهم ان لا تجلس مكتوف الأيدي و تترك عمرك يضيع منك ، فإن لم تتقبل نفسك و تنميها و تثقفها فمن المحال ان يتقبلك كائن في البشرية، فإن تقبلتها بعد تغيير و تطوير فستفرض نفسك على الجميع و بسهولة ، فسيأتي الوقت ستحتاج لثانية فقط لتغير مجرى حياتك و ستقول يا ليتني قدمت لحياتي و أكيد لا ينفع الندم . و في الأخير نصيحتي إليك كن متميزا كن مختلفا ، كن ناجحا فالبشرية ملت و ضجرت من نفس النسخ العاديين،

السلبيين، الضعفاء التي حياتهم كلها سواد، اليوم هي جائعة متعطشة لنسخ فريدة من نوعها هي في حاجة للمتميزين ، المختلفين ، المتطورين ، الناجحين و الأقوياء من حديد.

انهض الآن يا صانع الأمل خض التحدي و غير حياتك.

أمينة عيش

رسالة زهرية

هاهي ذا بنت العشرين ربيعا وسبع سنوات من الخريف القاتل، ذاك الذي جرف ألوان الزهر من حياتها بعد ان سارت دروب العشق حاملة وردة حمراء معطرة برذاذ الحب ورسالة زهرية ورقتها يتطاير شذى كلماتها كلما وقع ناظرك عليها هي نفس البنت التي كانت بالامس عروسا بحلة بيضاء كنصوح قلبها اليوم تمشي حافية القدمين تجوب الشوارع باحثة لربمى عن عقلها بعد ان برحها زوجها ليلة زفافهما ليلتحق بصفوف الجهاد تاركا قلبه، روحه وحياته معها، قبلها على جبهتها وقال: مسافر الآن وراجع وبيدي علم ملطخ بدماء الحرية، عائد انا ومعي تاج استقلال البسه لبلدي، راجع ومعي باقة شوق اهديها لزوجتي وان أخذتني المنية اعدك في اخر لحظة في حياتي سأدعو الله لنجتمع في الجنة وتكونين زوجتي قرة عيني وحوريتي أعدك يا محبوبتي لن يزول حبك من قلبي حتى يفنى النبض او أعود الى حلوتي فابتسمي حتى ان صادفت خبر وفاتي وبفرحة استشهاد احضني جثتي... أعطاها رسالة وزهرة وعناقا أخيرا ومضى في سبيل الله مستبشرا اما الفلاح في الدنيا وإما جنة خلد ونعيم في الآخرة ان شاء تعالى وأذن .

تزوجت به غريب الأهل والديار وعقدت قرانها ببلد غير بلدها، لما لا وقد كان الدقات لأيسرها والبسمة لثغرها ولمعة الحب في مقلتيها كان لهفة الغرام في صوتها و بحة الانين في كتمها، شغف الود في كتاباتها وصدمة العمر في بوادر شبابها. عاشت سنة، سنتين وثلاث والامل لا يفارق قلبها والاستغفار لا يهجر شفتيها تتبسم بوجع ان ذكر اسمه امامها وبلطف تمسح عقب ذلك دموعها، تتزين بالصلاة وكان في الدعاء موعدها.

في يوم أظنه لم يفارق قط ذاكرتها خرجت مستبشرة تسقي ورود حديقتها بعد ان انقطعت اخبار زوجها وإذ بموكب الجثمان يصل بيتها، رحمة الله عليك يا شهيد الوطن و الف رثاء لقلبها ابتسمت، اقتربت، عن الصندوق بأناملها مسحت وغمرة الحزن لحبيبها غمرت

والله اكبر رددت فتساقطت دموعها وفقدت وعيها فاللهم صبرا لها، كادت تفقد حياتها ففقدت جراء ذلك عقلها وصاحبه صوتها .

اه من فراق الغوالي اذ يحل على العبد فيقتله حيا ويبقيه بين سكرات الموت والحياة مترامیا بنت السبع وعشرين سنة بالأمس كانت قمرا واليوم مجنونة ، ان سألتها في لقاء لكما عن الحب ستفتح لك الرسالة مكتوب بها أحببتك منذ اول كلمة وسأحبك الى آخر نفس. ان سألتها عن الحنين فسترى في عينها بريقا وصورة وبين يديها وردة يابسة وفي شفتيها بسمة بألف غصة .

انه الحب يا سادة ان حل حل معه الفرح والسعادة وان رحل فسلاما على مافي الدنيا وسلاما على قلب عاشق ان فارق.

بطيط لامية

نسائم

هبت نسائم الهوى على قلبي وما لقلبي سوى الهوى لما يهواه ، فجلست وحيدة على رصيفي الذي بعته بأبخس الأثمان لعلي أقتني مظلة الأحلام التي لطالما حدثوني عنها، لأقي نفسي من قطرات المطر القاسية والخشنة هاته مخافة أن تحدث في مملكتي الضائعة خدشا قد لا أداويه بأثمن الأدوية، مظلتي لا زلت أحلم بها كما هي، تحتوي غروري خوفي وتناقضاتي لأجد نفسي أنا ولي بها داء الثمالة لا تجدي المنشطات له دواء...

ويحي كيف لي بأن استظل به وأنا لهذا المفعول عاشقة هائمة أريد به أمر يحلق بي في سماء هذا الجو المغري لأمشي على مجاري أحداثه مغتابة قناعاتي الجديدة بأنني لا أهوى سواك يا شتاء قلبي

أمطري وخذي بقلبي آمالي أحلامي وخيباتي إلى نفسي

أمطريني واجعلي مني حبات مكسورة الجناح قاسية الكيان

أمطريني وحسب.

ليلى لوصيف

أمل

لاَزَالَت تِلكَ الأيَام التعيسة تراودنا

و أَحزَان الماضِي تَّسري بين فِكرنا

قد تَعِبت.... قَد ضَجرت

العَّين تَدمع و الدنيا أدخلتک في طيات الحزن و أغلقت عليک

حتَّى من امتلک القلب ذهب و لم يرجع

حتَّى القلب بذاته تعثر و لم ينهض

حتَّى المشَاعر اندثرت و انفطرت

لكن أ هاته الأحزَّان ستَّبقى ؟ و الخَيبَات تَتَوالى ؟

أ يَبقى صاحب الحنين منفطر ؟

صحيح للدُنيا أحزان و لكِن في جوانِبها الأمل

و ... صحيح للحياة سُرُور و لكن في جَوهرِها ملَّل

أتبقى الأحزان ؟

لا... ستزُول و لا...بل ستنتهي

يُروَى أَن الحزن نّار تشتَعل في أرجاء النَّفس فتصيب القلب بحروق و لكن يُحكى عن البسمَة ماء الذي يطفئ نار الأسى

استرح .... و بعمق تنفس

ستأتي لمسَّات الأمل

اقترب .

اقترب

و لا تَيأس .

نحن نعيش مرةً واحدة فاستمتع بالحياة

غدروك ...خانوك... تركوك ... دعهم فأنت لست بهاته الصِفات

سئِمت ... مللت ... كرهت

ابتسِم فالغَّد أجمل

قد نَتعثر و لكن نُصَحح ... قد نَكتُّم الأسَّى ولكن سَنبوح بِه أمام خَالقنا ،

في النهَّار ننجرِح و فِي اللَيل نَتَذِكر مَا مضّى لكِن بَعد كل ألمٍ نَتعلم

نَحنُ من ؟

نحن الّبَشر و هذه هي وتيرتنا

و هذه الحياة ما نحن إلا عابرين السبيل نمضي فيها إلى يومٍ تشخص فيه الأبصار

فاليوم الحسرةٍ و غدًا إبتسامة ،

حَافِظ عليها ولا تتركها على حافة النسيان....

و اذا تَحَدثنا عن النِسيان كأنَنَا نَتَكلم عن ذلک النهر الذي هو شديد الإنجراف حتى اذا وقفت بجانبه ستلامسک رذاذ مياهه للتعمق فيه .... فاجعل طيات الماضي و كل ما يألمک و كل ما يُخنِقک بداخله و انحني برأسک ثم ارفعه

و اترک الباقي يَسبَح في نَهرِ النِسيَان ...

و الصق روحک بعالم الوجود و عالم المستقبل و اجعَل إبتِسَامتک هي العلَّى التِي تَرسُمها بشَغفِک و نهوضِک و كل ما يسُّرک .....سَنَلتقِي....

سَنَلتَقِي

زكريا زيغم

حزن دفين

ليت الفؤاد يغض بصره عن تصرفاتك يا قلبي...

ليت جوارحي تنسى وتطمئن بعد ركام قلبي ...

ليتني أعيش لأنسى...

ليتني صنعت بداياتي جميلة كجمال قلبي...

ليتني لم أضع نقاطي على الحروف لتتشكل كلماتي أكثر جمالا وأشد رقة...

ليتني بقيت عصفورة في هذا الوجود...

صرخاتي كصوت بلبل حزين فقد دفئ الوجود...

وأنيني كهديل حمام الحرم عند غياب الحجيج...

تراودني أحاسيس كلها أمل ملئها حزن دفين...

فأسأل نفسي ترى ما بال هذا الأنين...

أسمعه في ولجاتي بين نوم عميق وحلم سحيق...

أرى فيها خيالا كلما اقتربت زاد بعده عني...

وكلما رشقته بنظراتي ازداد جمالا...

أظنه يعيش برمق نظراتي وبهيام نفحاتي...

أظنه موجود بقلبي كل حين...

أتراني أأسره بحبي ... أتراني أحرجه بقربي...

أتراني أنانية كل هذا القدر معه حتى ازداد بعده... ربما أنا كذالك...

لكن مالي وقلبي الذي ينفطر لبعده...

مالي ودموعي التي تتهاوى لرحيله...

أنا أشتد حزنا كل حين ... بت مكسورة الجناحين ...

بت أسيرة نفسي ...

بت عاشقة لحن الحنين ...

أسمع لحنه في كل حين ..

عشقت قدومه وأخشى لرحيله...

أنادي كلما اشتد بعده أيا قلبي صبرا أيا روحي صبرا أيا نفسي صبرا صبرا يمحو كل عثرات السنين

عائشة نواري

بين تراب الموت راحتي

انا الان علي حافة بين الموت والعودة الي الحياة بين الحقيقة والخيال انا اسمع كل شي يحدث اسمع كل شخص يبكي وكل شخص يأتي ويتحدث معاي وكل شخص يرجو ان اغفر لّهِ وأسامحه، وكل شخص يدعو لي لاستيقظ،لماذا لم تفعلوا هذا وأنا بكامل عافيتي!؟ لماذا كنتم تبعدون عني رغم محاولاتي في القرب اليكم!؟ لماذا لم تبكوا وانا معك لماذا لم تأتوا للاعتراف بأخطائكم!؟ هل كان صعب ان تدعو لي وانا في عافيتي؟!

وماذا الان تريدون ان استيقظ لترضوا ضميركم!؟

لقد تحطمت ف انا منطفئة الان لاً اقدر علي خوض معركة أخرى مع الحياة فانا لاً أجيد شيء غير الخسارة الخسارة فقط صديقي!!

لم اجد من يخوض مع هذه المعركة كل الأشخاص يسقطون من أول ضربة لم اجد من يدافع عني حتى درع الحماية سقط مِنّي في وسط المعركة !

لماذا استيقظ ي صديقي لاً ارى شخص يحارب مِنْ اجلي ليس هناك من يقاتل ليحصل علي ف والله لْوّ كان هناك شخص واحد يستحقني لاستيقظت لأجله!!

لماذا استيقظ وانا الآن نائمة بهدوء بعيدة عن مشاكل الحياة وبعيدة من العالم الذي لاً يرحم ف الموت ارحم الي من ضجر الحياة!

وداعا للحياة فانا على الهاوية الآن لقد تدفق الحزن بداخلي وأنا من أسقطني

رؤى عبد الخالق من السودان

كن مع الله

هل أدركت يوما ان السعادة الحقيقية هي شموخك و قوتك و ان لا تنكسر امام الدهر و جروحه ، ان لا تشعر بالأسى فهذا لن يغير منك شيئا على عكس ما يأخذ منك أشياء كثيرة بل يقعد بطموحاتك. !

قيل عن الأمل انه الضوء الصغير الذي يبعث الايجابية حولك بشكل وفير ،لما لا تجعله الرفيق الدائم في ظل الخيبات و اسوداد صفحات الأيام ، هل أدركت ان الانسان يمكنه العيش بلا بصر ، بلا سمع لكنه لا يمكن ان يعيش دون امل لان الآمال العظيمة تصنع العظماء لما تضيع الفرصة ان تكون شخص قيم !

هي الحياة و ظروفها لربما بأحداثها يغلق الله سبحانه و تعالى أمامنا بابا لكي يفتح بالمقابل أبوابا كثيرة واسعة أفضل من ما سبق و لكن معظمنا يهدر وقته ،قوته و طاقته بالتفكير و النظر الى الباب الذي أغلق بدلا من باب الأمل الذي انفتح أمامه في مصراعيه لقد خلف الله عن ما سبق اترك ما تملك بيد خالقك فإنه مدبره و كن رحيقا يمد من حولك بالسعادة و الامل و لا تكن حريقا يلتهم لحظاتهم بالنحيب و تذكر يا صديقي ان التفاؤل شيء جيد و الأشياء الجيدة لا تموت أبدا ، لذلك كن مع الله حيا يكن كل شيئ معك.

مسكين خديجة .

الفتاة الرمادية

أنهكني السرطان، السرطان الذي لا طالما لم أستسلم له يوما، فأنا خلقت فتاة قوية لم أبالي يوما بمصاعب الحياة هاهي جلسات الكيماوي أرهقتني أرهقت جسمي،شعر متساقط،وجع يسري في دمي،نعم إنها حصص الكيماوي جعلت مني فتاة رمادية تشبه السحاب الدامس،ها أنا ككل مرة أقف أمام مرآة غرفتي أتأمل ملامحي كيف لي أن أموت رويدا ،رويدا و أنا خلقت من جديد بعد خيبات كثيرة أمي تتألم كثيرا عندما تراني هكذا لكنها لم تريني حزنها،تبكي لحالي و أصبرها على ما أنا فيه فتفتخر بقوة قلب يسكن بين ضلوعي جعلتها تؤمن بأن الله يبتلينا ليختبر صبرنا و إن الله دائما مع صابرين،كل ليلة أهجع أبكي بين أحضانها أترقب بروز النجوم لعلي أنسى تلك الألام، سرطان لعين أخذ مني كل تفاصيلي،أتأمل عيناي أرى شبح الموت فيهما يلاحقني كل الأيام، فجأة أخاف،ألجأ إلي سجادتي أدعو الله على الانتصار كما انتصرت على خيباتي، وتارة أحمل مصحفا أتعاطى جرعات من القرآن لأخفف عن جسمي صرخات و خزتني في أعماق شراييني، فأسموني المرأة الحديدية و أصبحت مثلا لكل مرضى السرطان ،فالقرآن دواء من صنع الرحمان يثلج الترائب.

إيمان بسناسي

القرآن روح الحياة و حياة الروح

أحبها الله فحبب فؤادها القرآن ، تعيش زينب وسط بيئة مسلمة عادية ، تشغل أيامها بالدراسة والتعلم إلى أن صادفت ذات يوم مدرسة قرآنية بالمدينة ، أحبت المكان بالفطرة وقررت الانخراط فيه ، وشرعت في حفظ القران الكريم إذا بها تستنبط أن حياتها تغيرت و روحها تعطرت ، فعاهدت نفسها أن تعيش مع القرآن إلى آخر نفس . أكملت طريقها إلى أن حباها الله بختمه ، زينت أيامها بالتفاؤل و الأمل و العلم والفقه فاهتدت إلى التحجب إذا بها تنتقب ، وتكمل مسيرتها التعليمية الدينية فتخرجت من علم الشريعة الإسلامية ، فسخر الله لها عبدا من عباده الصالحين القانتين ليكون شريكا لها . زرقت بذرية صالحة علمتهم من العلم النافع ما كتب لهم و أمضت حياتها في المساجد تعلم وتتعلم . فلا سعادة إلا مع الله ، علموا أبناءكم القرآن وهو يعلمهم الحياة ، لأن القرآن جنة ورفعة وهداية وسبيل السعادة ودرب الأمان.

بشرى غرزولي

من أجلك يا ابنتي

ككل الأزواج رزق احدهم بتوأمين، أميرة و أيمن كانا مثل الملاكين بريئين براءة لا يستطيع قلبك الوقوف أمام حبها. كان والدهما يحبها حبا جما كأي أب في هذا العالم ، لكن قلب الأم كان يبدو أنه لا يسع حب ولدين. فقد كانت دائما ما تضطهد أميرة و لم تحبها أبدا مع أن أميرة كانت تحبها أكثر من والدها حتى...

في يوم احتاجت فيه الفتاة حقا لحنان الأم فحنان والدها لم يكن يكفي، يوم اجتيازها الامتحان النهائي لكن ما احتاجته و ما حصلت عليه لم يكونا نفسهما قط... في ذلك الصباح استيقظ التوأمان في نشاط فأمامهما يوم صعب أظهر الأب تشجيعه لولديه بينما الأم كانت فقط تظهر حبها لأيمن و أميرة كانت تحبس دمعتها داخل عينيها، ليس هذا فقط ففي الفطور وضعت منوما لأميرة في مشروبها سهل تصور ما حدث لاحقا لم تستطع أميرة تجاوز الامتحان و أقصيت كما أنها صدمت و أقصيت مجددا في اليوم الثاني، و على الرغم من أنها اجتازت الباقي لكنها لم تنجح و أصبحت مضطرة إلى إعادة السنة لكن كان أسبوعا أسودا بالنسبة لها لم تكن تعرف أن والدتها من فعلت ذلك لكنها بدأت بتذكر لحظاتها معها و كانت الأسوْ على الإطلاق، كانت لطالما أخفت عنها اللوازم الدراسية التي يشتريها لها والدها و أخوها لتدرس، كما كان يشتري لها ألعاب الصيدلانيين فقد كانت تريد أن تصبح صيدلانية، كان حلمها فلطالما كان شغفها بالأدوية و غيرها، تذكرت يوم أخبرت أمها أنها ستعالجها من مرض السكري لكنها ردت عليها برد يزعزع عزيمة كل من يسمعها فقد قالت:" هذا إن أكملت دراستك، شخص مثلك لا يصلح لأي شيء، أنت لن تنجحي أنت زيادة على هذه الأرض، اختفي لترتاح البشرية منك "..لا يمكنك حتى التصديق أن والدة تحادث ابنتها بتلك الطريقة. زعزعت تلك الذكريات ثقتها مجددا، طبعا الله يعطي أكثر مما يأخذ لم يستطع الأب رؤية ابنته على تلك الحال و السكوت، فأخذها للمرضى بالأمراض المزمنة و غيرهم ممن يتعذبون أخبرها بكلمات

أنستها كل شيء، بقوله :" ابنتي، الست أنت من درست منذ نعومة أظافرها؟ ألست أنت من حلمت بمداواة المرضى و علاجهم بإذنه تعالى؟ ألست أنت من تفوقت على الجميع في مدرستها؟ من أنت؟ أنت من ستفعل أكثر، ستعيدين السنة و تنجحين العام القادم ستكون لك الأفضلية، ستصبحين الأفضل سأحضر تخرجك إن شاء الله ستصبحين الصيدلانية التي لطالما حلمت بها، ستنجحين ثقي بنفسك و بالله..." لم يكن هناك سند آخر لها من غير والدها أعادت العام و كان أفضل من العام السابق، كانت الأولى على مستوى مدرستها... لم تكن الأم سعيدة قط بذلك مع أن أيمن لم يعد السنة و كان يبلي بلاء حسنا في دراسته، أكملت الفتاة بالدراسة تحت ضغوطات والدتها إلى أن تخرجت. بدأت أميرة بمحاولة تحقيق أحلامها التي رسمتها و والدها، في هذه الأثناء كانت والدتها تخطط لإفساد كل ما بنته الفتاة فقد كانت تحاول إقناع والدها بتزويجها و أنها كبرت و يجب أن تنشأ منزلا، طبعا والدها كان يرفض الفكرة و عرفت أميرة بالأمر و بدأت ثقتها تزعزع من مكانها مجددا، و لتزيد الطين بلة مع أن والدها رافض تماما لهذه الفكرة أخبرتها أنها إذا لم تجد عملا بسرعة سيزوجها، لم تناقش أميرة والدها لهذا لم تكن هناك طريقة أخرى لمعرفة الحقيقة، فبدأت بالعمل كمساعدة في صيدلية، ثم جمعت المال لتفتح صيدليتها الخاصة و رفضت كل المساعدات من والدها و أخوها أيمن... بعد خمس سنوات من العمل المتواصل وصلت لمرادها فتحت مصنع لصنع الأدوية، بدأ ذلك بمخبر بسيط رفقة صديقتها و تطور بعد ذلك بمساعدة أيمن و والدها إلى مصنع نافس أكبر المصانع في البلاد، حتى أنها ابتكرت دواء يمكنه مع الوقت علاج مرضى القلب. هنا و بعد كل تلك النجاحات فتح ستار الحقد و الكره عن والدتها لقد تغيرت تماما، ليست التي ربتها، ليست التي بسببها أعادت السنة النهائية، ليست التي زعزعت ثقتها بنفسها ...

و حدث ذلك في مؤتمر صحافي لدواء أميرة الجديد، ففي قول الوالدة لأميرة:" أنا يا ابنتي لم أقسوا عليك لتضعفي، بل لتصبحي أقوى كنت أعلم أنك قوية جدا لكن قوتك لن تظهر بالحنان، كنت أريد أن يقسو عليك أحدهم لتصبحي أقوى و تصلي لمراتب عليا، أنا من وضعت المنوم في مشروبك لتقصي و تعيدي السنة كنت أعلم أنك لن تتحصلي على معدل جيد بسبب التوتر ففي الإعادة إفادة، و أخبرتك بكل تلك الأشياء لتثبتي لي العكس، و تصرفت معك كل تلك التصرفات لتعتمدي على نفسك، كنت أعلم أن والدك لن يتركك وحيدة كنت اعلم أنه سيمدك بالقوة، أعلم أنك لن تسامحيني فقد كنت جد قاسية، لكن أحيانا القسوة طريق النجاح..."، قاطعتها أميرة بدموع بدت كأنها دموع فرح:" أمي... ليس علي فقط مسامحتك، مهما فعلت لن أستطيع أن أوفيك حقك بل أنت سامحيني لأنني لم أفهمك"...

لم تكن الأم تقصد أبدا أذية ابنتها ولم تكن تريد فشلها فكيف تفعل ذلك و الجنة تحت قدميها؟ بل كانت تريد مساعدتها لتصل للقمة لكن بطريقة مختلفة، أحيانا يحاول الناس مساعدتنا بطرق مختلفة قد نحسبها نحن أذية أو معاكسة لنا لكن في الحقيقة قد تكون أجمل شيء قد يحدث لنا...

لجين لشهب.

سيجارة الأمل

الخامس والعشرون من كانون الأول...أرتعش بردا وسط غرفتي كالعادة...عالمي الخاص...ظلامي، أمسي و غدي...شريط من الذكريات يمر أمامي قائلا " ها أنا هنا يا فتاة، أعود لك بعد فترة من الزمن، وبكل استغباء تظنين أنك نجحت في هزيمتي، لكن انتظري بلا تهور، فغيابي ليس إلا صمت ما قبل العاصفة"...ماذا عن شخصيتي الاخرى؟...هه أنا هنا إلى أين سأذهب بالله عليك...آخر ما أمتلك، أنتِ فقط...أجل لا تملكين غيري، لكن دعيني أذكرك بأني جزء منك،أنا فقط أنت أقصد شخصية من جانبك الاخر، آت لأواسيك في بين أحضان هذا الظلام الموحش...سيجارة أفضل منهم...أنا فقط وسيجارتي لنرقص بين أنغام الدخان الصادر منها...أنت تدمرين السيجارة والسيجارة تدمرك...وما الأجمل في أن نتشارك الدمار؟...لا أعلم...لكنه أفضل من الغوص في اللاشيء بمفردي، فسيجارتي تواسيني...أتتذكرين؟...أجيد النسيان بسرعة فلا تقلقي علي...وما ينسيك ما عايشته بسهولة يا ترى؟...جرعة من ذاك السم الأبيض، أستنشقه لأرحل إلى عالمي، عالم السعادة...حديث الشباب، تتأثرين بسرعة أليس كذلك؟...مضحك هه أصاب بهستيرية الضحك أحيانا بدل البكاء إلا أن نكتتك لم تكن جيدة...أتمزحين؟ أتأثر؟ أنا؟ لا أجيد ذلك قطعا...يقولون أن من يتذكرك أثناء فقدانه لوعيه لن ينساك حتما إن كان واعيا...إذن تطمحين لمعرفة الذكريات التي في مخيلتي الصاخبة أثناء لف الحشيش...مدمنة؟... مدمنة لآلامي الباردة يا فتاة، كيف لا وهي كل ما أتذكره أثناء عدم إستوعابي لأي شيء؟... آلام باردة؟...نعم كالحرب الباردة تماما، أموت ببطء تحت أغصان تلك الشجرة الميتة أو ربما أمام الشاطئ الأسود...لا تذكرين؟...أظن أن سيجارتي بدأت في إطلاق فعالياتها المهرجانية في دماغي...إلى أين؟...نحو آلامي الباردة لعلي أتخلص من الصمت...إنفصام؟... ومن غيره إن كنت أحادثك الآن...عفوا أحادث نفسي مواساة لها...والأمل؟...إنطفئ...لنشعله...لا أحمل

كبريت...متناقضة كالعادة هه وبما أشعلتي سيجارتك...لهيب أنفاسي...أعطني تلك القداحة لنشعل نور غد أجمل...سأحاول لكن علي أن أخلد للنوم الآن

هبة نسرين مقداد

فلسطين الدرة

حيث توجد النار، يوجد الرماد والحطب

تنكسر الدنيا بأعين الغضب

لأنها لا تهوى الذل والغصب

هناك...حيث الخليل وبيت لحم

غزة...القدس...مواطئ الرسل والنخب

هناك حيث شرد الحق وقتل وصلب

أبهذا نرضى لو كنا إخوانا!!؟

أبهذا نرضى لو أننا عرب!!؟؟

رضيع بين يدي أمه يموت

وهي تكبر ولا تلزم السكوت

لا تبكيه...لا تندبه...بل تقول إن الله غلب

عذراء في مقتبل العمر تغتصب

فأين نحن من هذا يا عجب؟؟!

زهور تعذب في السجون

تاركة وراءها شجون

أشعلها الاستعمار وأوقدها النكب

فهل هناك أشد من هذا الكرب؟؟

قلة حياء، فقدان بصيرة ولا أدب

كل الذي في فلسطين أضحى وكان

ونحن نفرش بساط الأمان

نهوى النسيان...ندمر الكيان

ابتعدنا ولم نقترب

فقدنا الكثير ولم نكتسب

دعينا ولم نستجب

فإن كان الصهيون علقما

فلا ندعي أننا الرطب

لا ندعي الصدق لأنفسنا

وننفر من حقيقة الكذب

لكن...رغم هذا يا فلسطين

أنت حرة في دمائنا

درة في أعماقنا

ستحررين... ولكن إذا اتحد العرب

العكاف نعيمة

روحي والألم

أكتب للشعر قصائد من نبع ذاكرتي
أكتب لأحلام لم تصلها قاطرتي
أكتب لأم..... سافرت خاطرتي
أتسمعون ذلك الصدى لحن أغنيتي؟
أتلمسون تلك الرصاصة فوق مدفعتي؟
هل تستطيعون كسر الشوق
في مدن السماء
أم ذلك الشتاء المطير على دروب الليل
أغنيتي مطري
فهل ترونها حبات المطر!..
سقطت من على خريف الشجر
أم تحسبونها ذلك الألم
ينزع من ذاكرتي ألف جرح !
خيرتني بين السعادة والوطن
فاخترتك
فهل تدري لماذا؟
ألمي ألم الوطن....
جرحي جرح الوطن....
أنت اخترت نفسك لوطني

وأنا اخترت نفسي للوطن

فكن صديقي يا ألم

بشري نورة .

حلم أعادني للحياة

اااااه بعد يوم شاق من العمل أصابني التعب والإرهاق دلفت للمنزل وسحبت قدماي سحبا حتى وصلت إلي طرف فراشي ألقيت بجسدي عليه وأسدلت جفوني لأغط في نوم عميق، لم اقو علي الاستيقاظ أكثر بعدما بقيت طوال يومين مستيقظة تبآ لهذا الأرق اللعين، رحت في سبات كأني لم أنام لسنين فجأة رأيتني أقف داخل غرفة واسعة الأركان ويحوطني الضباب من كل حدب وصوب، حاولت تبين ما يحدث خطوت للأمام لبضع خطوات، فلمحت بلورات زجاجية متراصة بأشكال غريبة ما هذا يا ترى ؛ اقتربت من الأولي وجدتها منطفئة، اقتربت من الثانية فالثالثة كذالك الأمر منطفئة ما بالها هذي الكرات، ولماذا انا هنا ما الهدف من ذلك، وعندما أصابني الملل قررت الرحيل من هذه الغرفة غريبة الأطوار، وعندما شارفت علي الاقتراب من الباب لا ح في الأفق ضوء غريب، نظرت خلفي وجدت كرة تعافر لتضيء عدت أدراجي مهرول حتي وصلت إليها، ما هذا الذي تحاول ان تريني إياه، نظرت بتركيز داخلها فاتضحت الرؤية رأيتك عندما كنت تداعبني وتلعب معي بالبالونات، يا إلاهي كم كنت منتشية في ذلك اليوم، وبعدما رأيت ذلك انطفأت لتنير واحدة أخري في الطرف الأخر من الغرفة هرولت إليها لتريني يوم عيد ميلادي وانت تحملني وتطلب مني ان أطفيء الشموع، ااه لماذا انطفأت الآن، أنارت واحدة أخري ذهبت لها، هذه المرة رأيتني اجمع ألعابي وأضعها اسفل مكتبك وألعب بينما انت منهمك في العمل وعندما انطفأت هي الأخري، شعرت بأخر تحاول ان تظهر نورها لي، لكن هذه الكرة لم تكن كسابقيها كانت ضبابية اللون يظهر داخلها البرق ويلتف حولها الضباب بشكل مريب قبل ان اصل لها، شعرت بيد تجذبني للبعيد، ماذا

ابي انت هنا اشتقت لك كثيرا، انتظرني هنا قليلآ سأري هذه الذكري وأعود في الحال، الغريب انك لم تترك يدي

–ابي ارجوك سأذهب لوقت قصير فقط

–لا أريدك ان تري هذا

–لماذا إذا

–لأنها ستحزنك وانت لا يليق بك سوي الفرح والابتسام

– أبي

– اسمعيني الأن ستعيشين بسعادة وتتخلصي من كل حزنك وتكملي حياتك بقوة ابنتي ليست ضعيفة

– حسنآ كما تحب سوف احاول ان أفعل ذلك

–بل ستفعلين لا مجال للمحاول

– لك ما تريد

فجأة سطع ضوء قوي من البعيد وكأنه باب من نور

–علي الرحيل، احتضنته بقوة

– لا ، لا ترحل أريدك معي لا تتركني من جديد

– لا استطيع البقاء

– لا، أريدك أن تبقى معي

– سأعاود المجيء

– عدني بذلك

– أعدك عزيزتي

– أثق بك أبي

– عودي للحياة وأشرقي

استيقظت من نومي وإنا اشعر أني لم انم بهذا القدر منذ سنين ذهبت وأبدلت ثيابي ولففت حجابي وذهبت لعملي وأنا اشعر بالسعادة والتفاؤل

–حسنا أبي سأشرق كالشمس وأعود للحياة بقوة من جديد.

جيهان عودة

الخاتمة

سنختم النصوص وختامنا ما هو إلا بداية لأحلام يصنعها صانعي الأمل، فيا من تقرأ نصوصنا ادعم مواهبنا الشابة بنشر ما قد نسجت أيديهم جميعا باتحادنا و تعاوننا ليعم الجميع ومنه يستفيد.

إيمان قري.